العدد ٢٦ - ١٠ يوليو ١٩٨٥
ALICE & EL AGAYEB AWLAD & BANAT 10 - July 1985

كتب الهلال للأولاد والبنات

داخل العدد: مسابقة بوليسية .. من الجانى ؟



أليس فى بلاد العجائب

أشهر الحكايات العالمية

تحكيها: ليلى القيسى • رسوم: محمد التهامى

كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة أشهر الحكايات العالمية

١٠ يوليه ١٩٨٥ • العدد ٢٦



أليس في بلاد العجائب

بقلم الكاتب العالمي : لويس كارول

تحكيها : ليلى القيسي رسوم : محمد التهامي



المؤلف في سطور

مؤلف قصة « أليس » في بلاد العجائب هو « لويس كارول » عاش في القرن التاسع عشر ولد ١٨٣٢ وتوفى ١٨٩٨ .. وقد كتب « أليس » عام ١٨٦٥ .. ولكن « لويس كارول » هذا اسم اتخذه المؤلف للتوقيع على قصصه فقط أما اسمه الحقيقى فهو « دود جسون »

و « لويس كارول » كاتب انجليزى يعتبر من أشهر كتاب الأطفال فى العالم وأكثرهم شعبية وقد تميز بقدرة واسعة على الخيال وعلى إثارة خيال القارىء سواء كان طفلا أو كبيرا .. و « لويس كارول » كان يعمل أستاذا للرياضيات فى « اوكسفورد » لمدة ٤٠ عاما .. وكان يقضى أوقات فراغه فى كتابة القصص التى كان يرويها مرتجلا لثلاث فتيات صغيرات من أبناء معارفه .. وقد أكمل المؤلف خياله مع « أليس » فى قصص أخرى كتبها عام ١٨٧١ حيث رحلت إلى بلاد أخرى خيالية

أليس فى بيت الأرنب

ياآليس .. والشمس ساعة المغربية
بتنادينا .
رجعينا ياحلوة على بر السلامة وارس
بينا
أدى حدوتتنا فى بلاد العجايب
احفظيها ذكرى حلوة .. للحبايب
سمير عبد الباقى

كانت « اليس » جالسة على الحشائش إلى جوار أختها عندما بدأت تشعر بالملل والضيق لأنها لاتفعل شيئا . والقت نظرة على الكتاب الذى فى يد أختها ولكنه كان خال من الصور والحوار ، فقالت فى سرها : وما فائدة كتاب يخلو من الصور والحوار ؟ !



وكان الجو حارا يزيدها مللا ورغبة فى النوم ، وفكرت هل قطف باقة من الورد فيه متعة ؟ وفجأة مر بجانبها أرنب أبيض ، عيناه حمراوان جميلتان وهو يجرى .. ولم يكن هذا شيئا غريبا ، ولكن الغريب أنها سمعت الأرنب يقول : آه ياربى .. إننى ساتأخر : وعندما فكرت فى هذا فيما بعد وجدت أنها يجب أن تدهش ، ولكن وقتها كانت تجد أن كل ما يحدث امامها شىء طبيعى لاغرابة فيه .. ولكن عندما

أخرج الأرنب ساعة من جيبه ونظر فيها ثم جرى بسرعة زائدة وجدت « أليس » نفسها تنهض بسرعة فقد تأكدت عندئذ أن الأمر فى منتهى الغرابة لأنها لم تر فى حياتها أرنبا له جيب وعنده ساعة .. وزاد فضولها فانطلقت تجرى وراء الأرنب فى الحقول وأخيرا رأته يختفى فى جحر كبير بجانب سور . ولم تتردد « أليس » وهبطت الجحر وراء الأرنب ، وكان الجحر فى أوله ضيقا مثل السرداب ولكنه كان شديد العمق حتى بدا لها أنها فى بئر عميقة ..

ولاشك أن الجحر كان طويلا جدا ، فقد وقفت « أليس » وقتا لتتأمل هذا المكان الذى هبطت فيه وحاولت أن تنظر إلى الطريق الذى امتد أمامها ولكن الظلام كان حالكا فلم تستطع أن تتبين شيئا فى وضوح .. ثم انتهت إلى مكان فسيح ودققت النظر فاذا بها ترى لوحات وصورا معلقة فوق الجدران ، وعندما مرت بجوار رف من هذه الرفوف رأت آنية مكتوبا عليها « البرتقال » ، ولكن الآنية كانت فارغة للاسف الشديد ، فارجعتها إلى مكانها على الرف .



وقالت « أليس » فى نفسها مازال أمامى طريق طويل حتى أصل إلى نهاية الجحر ، ما الضرر لو أننى تدحرجت كما اتدحرج على سلم بيتنا ، لاشك أنهم سيقولون عنى فى البيت أننى شجاعة ومازالت « أليس » تهبط وتهبط وكأنها تتدحرج ثم تساءلت : أليس لهذا الجحر نهاية ؟ ! ترى كم من الكيلو مترات قطعت ؟ ! لابد أننى بالقرب من مركز الأرض ، وهو على مسافة ستة الاف كيلو مترات من سطح الأرض كما أعتقد .. نعم .. لاشك أنه كذلك ، ولكن على أى خط عرض وطول أنا الآن ؟ ! نظرت إلى أعلى ثم



نظرت أمامها بالرغم من شدة الظلام الا أنها رأت امامها دهليزا طويلا وفى آخره رأت الأرنب الأبيض وهو لا يزال يجرى ، وانطلقت « أليس » وراءه مثل السهم ولحقت به قبل أن يختفي وراء المنحنى وسمعته يقول : آه ياربى : .. الوقت متأخر وظلت « أليس » وراءه ، ولكنه اختفى وراء أحد المنحنيات ، ووجدت « أليس » نفسها فى دهليز آخر طويل تشع الأنوار من سقفه .. ورأت الأبواب فى كل جانب من جوانب الدهليز ، ولكنها كانت مغلقة ، فوقفت وسط الدهليز حزينة تتساءل كيف تخرج منها .. فجأة لمحت منضدة صغيرة من الزجاج فوقها مفتاح صغير من الذهب ، وأدركت « أليس » على الفور أنه لابد أن يكون مفتاح أحد هذه الأبواب المغلقة ، ولكن المفتاح كان صغيرا جدا للأسف ، فلم تستطع أن تفتح به أى باب من الأبواب .. وعادت تتجول فى الدهليز علها تعثر على مخرج فاكتشفت ستارا لم تجده من قبل أزاحته وجدت وراءه بابا صغيرا ، وكم كانت فرحتها عندما انفتح الباب الصغير بالمفتاح الذهبى .



ودخلت « أليس » من الباب فوجدت نفسها فى حجرة صغيرة أشبه بجحر الفأر واضطرت أن تجثو على ركبتيها لتتفرج على هذه الحجرة ، وفى آخر الحجرة رأت أصغر وأعجب حديقة فى العالم ، وأرادت أن تدخلها وتتنقل فى طرقاتها وتتأمل أزهارها البديعة ولكنها لم تستطع أن تدخل من باب الحديقة الصغيرة ووجدت « أليس » أنه لا فائدة من الوقوف

الى جانب الباب فقامت الى المنضدة وهى تامل أن تجد كتابا يرشدها الى طريقة تدخل بها هذه الحديقة العجيبة ولكنها وجدت زجاجة صغيرة لم تكن موجودة من قبل .. وعليها ورقة كتب عليها اشربى ما فى الزجاجة ... ولكن « أليس » كانت حذرة فهى لاتشرب شيئا لا تعرفه فربما كان ضارا ، ولكنها لم تجد فيما كتب على الزجاجة ما يدل على انه ضار فذاقت الشراب فوجدته حلوا فشربت كل ما فى الزجاجة .. وفى الحال شعرت « اليس » بشىء عجيب .. فقد انكمشت ولم يعد طولها يزيد على ٢٥ سنتيمترا ، وفرحت لانها تستطيع الآن ان تدخل الحديقه العظيمة ، وانتظرت قليلا لانها خافت أن تظل تنكمش حتى تتلاشى مثل الشمعة .. ومرت فترة وهى على حالها فمضت إلى بابا الحديقة ، وتذكرت انها نسيت المفتاح فوق المنضدة ، وعادت لتاخذه ولكن اتضح لها انها لاتستطيع الوصول الى المفتاح وقد صغرت ، واصبحت ترى المفتاح من خلال الزجاج ولا تستطيع الوصول اليه ، وحاولت تسلق أرجل المنضدة ولكنها كانت ملساء وفشلت محاولتها وتعبت فجلست على الارض واخذت تبكى ، ولكن سرعان ما تساءلت عما يفيدها من البكاء ، وكانت كثيرا ما تنصح نفسها وتعمل بالنصائح المفيدة وكانها شخصان لاشخص واحد ، ولكنها الآن أصغر من أن تكون شخصا واحدا ..



ولفت نظرها علبة زجاجية على الارض ففتحتها فوجدت بداخلها قطعة من الحلوى مكتوبا عليها « بالكريمة » وفكرت « اليس » انها ربما كبرت إذا

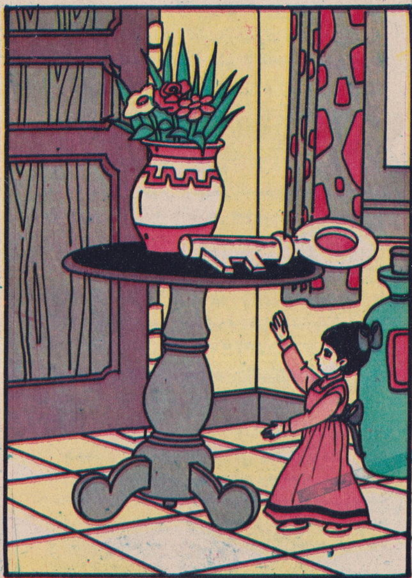
أكلت من الحلوى واستطاعت أن تأخذ المفتاح أما اذا صغرت فانها عندئذ تستطيع أن تمر من تحت الباب .. ولم يعد يهم « آليس » ماذا ستكون بعد كل ما حدث لها ، فقضمت قطعة الحلوى وهى تضع يدها فوق رأسها لتعرف هل يعلو رأسها فتكبر أو يهبط فتصغر ، ولكنها دهشت عندما وجدت أنها ظلت كما هى ، ولم تحدث لها أشياء عجيبة فالتهمت قطعة الحلوى كلها .

بركة الدموع

شعرت « آليس » بأنها تتمدد بلا نهاية وأن قدميها أصبحتا بعيدتين عنها فلم تعد تراهما فقالت فى نفسها : آه ياقدمى العزيزتين ، من سيرعاكما ويهتم بكما وقد بعدتما عنى جدا .. أرجو أن تجدا من يلبسكما الجورب والحذاء ..



وفكرت « آليس » أنها ربما احتاجت أن تهدى قدميها حذاء جديدا .. على العيد وهى لا تستطيع أن تستغنى عن قدميها لانهما هما اللتان يحملانها إلى أى مكان تريده ، وفكرت فى أن تبعث بالهدية إلى قدميها بالبريد ، وتخيلت الرسالة التى ستكتبها مع الطرد على النحو التالى : السيد/ القدم الأيمن « لآليس » وهنا بدا لها أنها تفكر فى سخافات لا معنى لها فصرفت ذهنها عن هذا الموضوع ، وفجأة اصطدم رأسها بالسقف فقد وصل ثلاثة أمتار ، وتذكرت المفتاح الذهبى والحديقة العجيبة التى



تريد أن تراها . ولم يعد في الامكان الآن أن تدخل فاكتفت بالقاء نظرة عليها وشعرت بالحزن الشديد . وجلست على الأرض حتى لا تنحشر بين السقف والأرض وأخذت تبكي . وفجاة رأت الأرنب الأبيض قادما وقد ارتدى أفخر ما عنده من ملابس . وفي يده قفاز من الجلد الأبيض ويمسك مروحة كبيرة . وكان مسرعا كعادته وسمعته يقول : ستغضب مني الأميرة إذا جعلتها تنتظر طويلا !

وكانت « أليس » تنتظر المساعدة من أى كائن . فعندما مر الأرنب قالت في صوت خجول : من فضلك ياسيدى .. وقفز الأرنب مذعورا والقى بقفازه ومروحته على الارض وانفلت هاربا في الظلام .



والتقطت « أليس » القفاز والمروحة . واستعملت المروحة فقد كان الجو حارا وقالت : أه ياربي .. كل شيء يبدو عجيبا هذا اليوم ! ترى ماذا حدث ! وكان كل شيء على ما يرام بالأمس ؟ .. هل أنا نفس الشخص الذى كنته أمس ؟ لابد انني تغيرت . ولكن من أنا الآن ؟ هذه هي المشكلة ولفت نظر « أليس » فجاة أنها تلبس قفاز الأرنب الابيض .. فسألت نفسها . كيف حدث هذا ؟ لاشك انني أصبحت أقل حجما والا مادخل القفاز في يدى وبالفعل كانت « أليس » قد نقص حجمها ولم يعد يزيد على ستين سنتيمترا . فنهضت وذهبت إلى المنضدة ولاحظت أن حجمها ينقص شيئا فشيئا وهي ممسكة بمروحة الأرنب فالقت بها بعيدا وهي تقول : الحمد لله ! لقد نجوت من خطر كبير .. لقد كدت أتلاشى .

وجرت « أليس » الى الحديقة وقد عاد اليها الأمل

فى امكان دخولها ، ولكنها وجدت الباب مغلقا والمفتاح الذهبى لا يزال على المنضدة .. فقالت فى نفسها : ياحظى السيىء ! اننى الآن فى حجم مناسب .

وبينما كانت تحدث نفسها انزلقت فى البركة التى كونتها دموعها فتوهمت فى اول الامر انها سقطت فى البحر ، ولكنها سرعان ما عرفت الحقيقة فقالت : ياليتنى لم ابك ! وهذا عقابى ، اننى ساغرق فى دموعى ، وسيكون هذا شيئا عجيبا ، وان كان كل شيء عجيبا اليوم ...



اخذت « اليس » تسبح فى دموعها وسمعت صوتا فنظرت إلى الناحية التى صدر منها الصوت وهى تتوقع ان ترى تمساحا او سيد قشطة . ولكنه كان فارا اوشك على الغرق فى دموعها مثلها . وفكرت ان تناديه .

ولاشك انه سيرد عليها ولن يكون هذا عجيبا . وصاحت : ايها الفار ! . هل تعرف كيف نخرج من هذه البركة ؟ نظر إليها الفار فى دهشة ولكنه لم يجب فقالت « اليس » لعله لا يعرف لغتى ساخاطبه بالفرنسية .. فصاحت بصوت عال : أين قطتى ؟ .. ورات الفار يقفز خارج الماء بسرعة فقالت : انا .. آسفة جدا لقد نسيت انك لاتحب القطط فاجابها الفار فى صوت حاد غاضب ! كيف احب القطط ؟ ! هل تحبينها انت لو كنت مثلى ؟ ! .

ـ لا .. لكن لا تغضب ياصديقى الفار ، لكنك لو رايت قطتى لغيرت رايك ، انها ليست ككل القطط .. انها رقيقة ولطيفة وتحب اللعب ، وتمسك الفئران بمهارة شديدة .. ياه اسفه جدا ...

ولكن هذه المرة كان الفأر ينتفض من شدة الغضب .

لقد جرحت « أليس » مشاعره حقيقة ، وعادت « أليس » تقول : لن أتحدث عنها مرة ثانية مادام هذا يضايقك .. فقال لها الفأر : شكرا .. أن عائلتى كلها تكره القطط أنها مخلوقات غير مهذبة .. ومتوحشة ! ! ولا نحب حتى سماع أسمها ..

ـ طيب .. طيب .. لن أذكرها أبدا ولكن هل تفضل الكلاب عليها ؟ !

ولم يجب الفأر ، واستمرت « أليس » تقول : يعيش بالقرب منا كلب لطيف أتمنى أن تراه .. له عينان براقتان وشعر مجعد .. ومطيع ، يأتيك بكل شيء تريده .. انه مفيد لصاحبه المزارع ... أنه يقتل كل الفئران التى تفسد المزروعات .. ياه .. اننى أسأت اليك مرة أخرى من حيث لا أدرى ولا أريد .. وبالفعل كان الفأر قد ابتعد عنها سابحا بكل قوته .. فنادته « أليس » وهى تقول : أرجع أيها الفأر اللطيف . لن أتكلم عن القطط ولا عن الكلاب مادمت لاتحبها ! .



وعندما سمع الفأر ذلك سبح عائدا الى « أليس » وقال لها فى صوت مرتعش . هيا نسبح الى الشاطىء .. وهناك سأحكى لك قصتى ، وستعرفين لماذا أكره القطط والكلاب ..

وكانت البركة فى أثناء ذلك قد امتلأت بالطيور والحيوانات الصغيرة التى سقطت فيها ، فسبحوا جميعا إلى الشاطىء .

السباق .. وحكاية الفأر الطويلة

واجتمع على الشاطىء خليط عجيب : طيور تجر ذيولها على الأرض ، وحيوانات مبتلة الفراء .. والتعب باد على الجميع ! .. وكانت مشكلتهم جميعا هى أن يجففوا أجسامهم ، ووجدت « أليس » نفسها تتحدث معهم وكأنها تعرفهم من زمن بعيد .



قال العصفور « دودو » :

ـ أننى أقترح أن نشترك فى سباق طويل ، وفى نهايته سوف نجف ..

واستحسن الجميع اقتراح « دودو » الذى صنع دائرة السباق ، وأخذ الجميع يقفون على خط البداية ، وجرى كل واحد فى الوقت الذى يعجبه ، ولم يكن سباقا بالمعنى الصحيح ، ولكنه أدى الغرض منه لقد جف الجميع فتوقفوا عن السباق ، ولكنهم ذهبوا الى « دودو » يسألونه عن الفائز فى السباق ، فأطرق « دودو » مفكرا وهو يضع يده على جبهته كما يفعل أحسن مفكر فى الدنيا ، وأخيرا قال :

- لقد فزتم جميعا ، وسيكون لكل منكم جائزة
فسالوه فى صوت واحد :
- ومن الذى سيعطينا الجائزة ؟ !
فاجاب « دودو » وهو يشير الى « أليس » : انها هى بالطبع .
فتجمعوا حولها وهم يتصايحون فى ضجة عالية :
- الجائزة : الجائزة !
وارتبكت « أليس » فلم تكن تدرى ماذا تفعل فوضعت يدها فى جيبها وأخرجت علبة حلوى وقدمت لكل واحد قطعة من الحلوى على أنها الجائزة ، وكان عدد قطع الحلوى على قدر عدد الموجودين



وأخذ الجميع ياكلون الحلوى ، واشتكت الطيور الكبيرة من أنها لا تشعر بمذاق الحلوى ، أما الطيور الصغيرة فوقفت الحلوى فى حلوقها وكادت تختنق لولا أن « أليس » ضربت كل طائر على ظهره لتساعده على ابتلاع الحلوى .
وأخيرا فرغ الجميع من أكل الحلوى وطلبوا من الفأر أن يقص عليهم اية قصة ، وذكرته « أليس » بوعده لها أن يقص عليها قصته مع القطط والكلاب ، وقد طلبت منه هذا بصوت منخفض حتى لا تجرح احساسه مرة أخرى ، وقال الفأر :
- انها حكاية طويلة ومؤسفة يا « أليس » وها هى قصتى قال الكلب للفأر عندما قابله فى البيت فلنذهب سويا الى القاضى اننى ساهجم عليك ولا فائدة من

الرفض ولذلك سأرفع قضيتي فأنا هذا الصباح حر تماما مثل الهواء فقال الفأر للكلب الشرير : القضية لا تنفع من غير قاضى ومن غير شهود فلا تضيع وقتك في مثل هذا ؟ سأكون أنا القاضى وأنا الشهود" وساكون أنا كل شيء هكذا قال الكلب العجوز الشرير ثم قال أيضا ! سأسمع القضية وأصدر الحكم عليك بالموت !

وقطع الفأر حكايته الطويلة والتفت إلى « أليس » وسألها :

- لماذا لا تصغين يا « أليس »

- أسفة جدا . لقد كنت في الحفلة

- أية حفلة ؟ !



ونهض الفأر غاضبا واعتبر كلام « أليس » اهانة له . فقالت له "أليس"!

- انني لم أقصد اهانتك أيها الفأر .. واشترك الجميع مع « أليس » فى رجاء الفأر ، ولكن الفأر هز رأسه بالرفض وجرى بعيدا ، وشعر الجميع بالأسف والحزن .. وقالت « أليس » وهى لا توجه كلامها إلى أى واحد :

- أتمنى لو كانت قطتى معى الأن .. كانت ستجعل الفأر يعود فى الحال .

وأحدث كلام « أليس » ارتباكا شديدا بين الحاضرين ، وطارت العصافير خوفا من القطة غير الموجودة ، حتى البومه . العجوز هزت جناحيها وهى تقول :

ـ لقد حان وقت عودتى الى البيت ، فهواء البحيرة بارد يضر صحتى .

ونادى عصفور « الكناريا » على صغاره فى صوت مرتعش :

ـ تعالوا ياأولادى .. لقد حان وقت النوم .

ووجد كل واحد من الحاضرين حجة يتعلل بها للابتعاد فوجدت « أليس » نفسها وحيدة ، فقالت :

ـ ما كان يجب أن أتحدث عن قطتى التى لا يحبها أحد هنا ، مع أنها أجمل قطة فى العالم .. وغمر « أليس » حزن شديد فأخذت تبكى ، وفجأة سمعت صوتا من بعيد فرفعت رأسها وهى تأمل أن يكون الفأر قد غير رأيه وعاد ليكمل لها قصته .





أليس والأرنب الأبيض

كان الأرنب الأبيض هو القادم الى "اليس" ورأته "اليس" وهو يتلفت حواليه فى قلق كانما يبحث عن شىء ، وسمعته يقول :

- الأميرة .. الأميرة .. آه ياقدمى .. آه يافروتى .. آه ياشواربى .. سيقطع رأسى بكل تأكيد .. أين فقدتهما ؟ أين ؟ .. أين ؟



وأدركت "اليس" انه يبحث عن المروحة والقفاز الأبيض ، وشاركته البحث خدمة له لأنها تحب خدمة الغير ، ولكنها لم تجد شيئا ، فقد تغير كل شىء منذ أن وقعت فى البحيرة ، اختفى الدهليز الطويل ، واختفت المنضدة البللورية كما اختفى الباب الصغير .

ورأى الأرنب "اليس" فقال لها :

- اذهبى بسرعة الى البيت واحضرى لى مروحة وقفازا .

فانطلقت "اليس" مثل السهم فى الاتجاه الذى أشار اليه الأرنب ، وكانت فى الطريق تحدث نفسها عن خطأ الأرنب الذى ظنها خادمته ، ووصلت "اليس" الى بيت صغير جميل مكتوب على بابه "الأرنب الأبيض" ودخلت "اليس" دون أن تطرق الباب ، وصعدت السلم قفزا وهى تود الا تقابل

خادمة الارنب الحقيقية قبل أن تجد ماطلبه منها . وفكرت "اليس" فى ان قطتها ربما فعلت مثل الارنب وطلبت منها أن تحرس جحر الفئران الى أن تعود من جولة فى خارج البيت . وفيما هى تفكر فى مثل هذا وجدت نفسها فى غرفة صغيرة نظيفة ، ورات وسط الحجرة منضدة ووجدت فوقها مروحة

وقفازا أبيض كما توقعت تماما ، وأخذت المروحة والقفاز واستعدت للخروج وفجاة رات زجاجة صغيرة وفكرت "اليس" أنها اذا شربت مما فى هذه الزجاجة فلابد أن يحدث لها شىء ما مثلما يحدث لها كلما شربت أو أكلت شيئا فى هذا المكان العجيب .. وكانت "اليس" تتمنى أن تعود الى حجمها الطبيعى بعد أن ضايقها أن تكون صغيرة .. وهذا ماحدث بالفعل ، ماأن شربت "أليس" من الزجاجة حتى استطالت ولامس رأسها السقف ، واضطرت أن تنحنى حتى تستطيع السير فى الحجرة .



وأعادت "اليس" الزجاجة الى مكانها ، وهى تقول :

- يكفى هذا ، ليتنى أتوقف عن النمو .. ولكن الامنية لم تتحقق وظلت "اليس" تنمو وتنمو حتى عجزت عن الخروج من الحجرة ، وندمت "اليس" ندما شديدا لأنها شربت كل مافى الزجاجة ،

واضطرت "أليس" أن تتمدد على الأرض، وأخرجت احدى يديها من النافذة، واليد الأخرى من المدخنة، وراحت تفكر فيما تفعله. وفيما سيحدث لها.

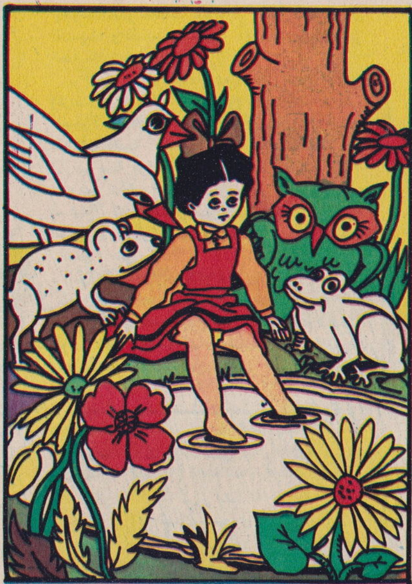
ولحسن الحظ توقف مفعول الزجاجة، وتوقفت "أليس" ولكن الموقف لايزال سيئا لأنها لاتستطيع الخروج من الحجرة وهى فى حجمها الكبير، واستسلمت "أليس" للحزن وأخذت تحدث نفسها وتقول:



- مالى أنا وهذه الحياة الغريبة العجيبة؟ مرة أكبر ومرة أصغر، ولم أكن أريد معرفة الأرنب ولا الفئران .. ولكن هذه الحياة لاتخلو من تسلية فهى أشبه بالمغامرات الخيالية التى أقرأها فى القصص، وكنت أظن أن هذه القصص لاتحدث فى الواقع، ولكن ها أنا أعيش فى قصة مثل هذه القصص الخرافية. ولابد أن يكتبوا يوما قصتى ليقرأها كل الناس .. ولكن من الافضل أن أكتب قصتى بنفسى عندما أكبر الا أن المهم الآن كيف أخرج من هنا .. هل سأظل محبوسة هنا حتى أصبح عجوزا؟! هل سأظل فى نفس الفصل، واستذكر نفس الدروس؟ اننى لاأحس هذا ..

وردت "أليس" على نفسها كعادتها أوه كم أنت غبية يا "أليس". كيف تذاكرين هنا، أن المكان لايتسع لك فكيف يتسع للكتب؟!

وظلت "أليس" تحاور نفسها بمثل هذا الحديث



العجيب حتى سمعت صوتا فى الخارج فكفت عن الحديث وانصتت فسمعت الأرنب ينادى على الخادمة ويقول لها :

ـ احضرى لى القفاز فورا ثم سمعت صوت قفزات على السلم ففهمت أن الأرنب صاعد الى الجحر ، فانتفضت من الخوف حتى اهتز البيت كله . ونسيت "اليس" أنها أصبحت أكبر من الأرنب مائة مرة ، وأنها لايصح أن تخاف منه .

وصل الأرنب الى الباب ، وحاول فتحه ولكنه لم يستطع ، فقد كانت "اليس" تسده تماما ، وحاول المسكين بكل قوته ولكن بلا فائدة ، وأخيرا سمعته "اليس" يقول :



اذن ادخل من النافذة وليكن مايكون : فأخرجت "أليس" يدها من النافذة وحاولت الامساك به ، ولكنها سمعت صوتا يدل على الدهشة ثم سمعته يقول : ماذا "تفعلين هنا" وسمعت صوتا لاتعرفه وهو صوت الخادمة تقول : انني أقشر البطاطس ياسيدى .

ـ بطاطس ! أهذا مايشغلك عنى تعالى اخرجينى من هنا ..

وسمعت "أليس" ضجة ، والأرنب يسأل الخادمة :

ـ انظرى ، ماذا ترين هنا ؟!

ـ انها ذراع انسان ياسيدى .

ـ ذراع ! أرأيت ذراعا فى مثل هذا الطول ؟! انه يملأ نافذتى كلها .

نعم ، ولكن هذا لايمنع أنها ذراع انسان ..

وحاولت السحلية "بيل" أن تدخل من مدخنة بيت الأرنب ولكن "اليس" رفستها بقدمها بقوة فطارت السحلية فى الهواء .. ووقعت وسط ذهول باقى الحيوانات سمعت "اليس" احدهم يقترح قائلا :

ـ لنحرق البيت كله لنتخلص من الجن .

فصرخت "اليس" بقوة : لو فعلتم هذا فسأجعل قطتى تقتلكم واحدا واحدا ..

وساد صمت طويل ، وفكرت " اليس " ترى ماذا سيفعلون الآن ؟ لو أحسنوا التفكير لأزاحوا السقف حتى استطيع الخروج .



وبعد دقيقة سمعت أصواتا تدل على الحركة ثم رأت حصى ينهال عليها من النافذة ويؤلمها . ومرت فترة من السكون ، ونظرت "اليس" الى الحصى فاذا به يتحول الى قطع من الحلوى فقالت "اليس" لنفسها :

"اذا اكلت من الحلوى فلا شك أن حجمى سيتغير" وابتلعت " اليس " قطعة من الحلوى ، وفى الحال تضاءل حجمها ، ووجدت نفسها تستطيع الحركة بسهولة داخل الحجرة فأسرعت بالخروج من البيت .

جرت "اليس" بعيدا عنهم الى غابة صغيرة مجاورة لتجد فيها الأمان . وأخذت تفكر كيف تعود الى حجمها الطبيعى وتدخل الحديقة الغريبة ، وفيما هى تفكر سمعت صوتا فوق رأسها فنظرت

فرأت كلبا صغيرا ، ولكنه كان أكبر منها بكثير بالطبع ، ومد اليها الكلب رجله ، فأخذت تربت على رجله فى حنان ، ولكنها فكرت فى نفسها لعله جوعان والأفضل أن تحترس والا ابتلعها ، ثم أخذت عصا صغيرة ، وقدمتها الى الكلب ، وأخذ الكلب العصا وراح يلعب بها ، وبدا الكلب كأنه حصان كبير فخافت أن يدوسها برجله فاحتمت وراء شجرة حتى انتهى الكلب من لعبه وجلس بعيدا فانتهزت "اليس" الفرصة وجرت بعيدا ولم تتوقف الا بعد ان شعرت بالتعب ، وكانت "اليس" تتمنى أن تلعب مع الكلب ولكنها كيف تفعل هذا وهى صغيرة جدا ... وهنا تذكرت انها تريد أن تصبح كبيرة ، ولكن لابد لها أن تأكل أو تشرب شيئا ، وتلفتت حولها فلم تر غير شجيرات خضراء وزهورا من كل لون ، ولفت نظرها منظر زهرة كبيرة فشبت على قدميها فوجدت فوقها دودة القز تتمدد باسترخاء وكأنها لاتبالى بشىء ولاتشعر حتى بوجود "اليس" وكانت الدودة تأكل شيئا فى بطء وتكاسل ..



نصائح دودة القــــز



راحت "اليس" ودودة القز يتبادلان النظر لحظات طويلة دون أن يتكلما ، وأخيرا امسكت الدودة عن الاكل وسألت "اليس" بصوت خافت كسول :

- من انت ؟!

وردت "اليس" : لاأعرف من انا بالضبط ، كنت اعرف هذا عندما نهضت من نومى هذا الصباح ، ولكنى تغيرت كثيرا طوال هذا اليوم ، فلم أعد أعرف من انا .

فقالت الدودة فى برود شديد : ماهذا الكلام الفارغ ؟! مامعنى هذا ؟!

- للأسف ، لاأستطيع أن أوضح لك شيئا أكثر من هذا ، انا نفسى لاأفهم ، فعندما يغير الانسان حجمه عدة مرات فى اليوم الواحد لايستطيع أن يحدد من هو .

- لا أوافقك على هذا .

- ربما ، ولكنك عندما تتحولين أنت الى شرنقة ثم الى فراشة فهل تعرفين من أنت بالضبط ، هل أنت دودة أم شرنقة أم فراشة ؟!

- ربما ، ولكننى أريد أن أعرف من انت .

ولما لم تجد "اليس" ، شيئا تقوله للدودة همت بالانصراف ولكن الدودة صرخت : ارجعى .. ارجعي .. فعندى ماأقوله لك .

وقررت "اليس" أن تبقى لتسمع ماعند الدودة فليس امامها أى شىء تفعله ، ولعل الدودة تقول لها أشياء مثير ، ولكن الدودة واصلت الأكل دون أن تتكلم ، وأخيرا توقفت عن الأكل وسألت "اليس" :



- إذن فأنت تعتقدين أنك تغيرت .

- نعم ، فلم اعد اتذكر أشياء كثيرة ، وحجمى يتغير من وقت لآخر .

- وماهى الأشياء التى لم تعودى تتذكرينها ؟!

- مثلا ، حاولت تذكر قطعة محفوظات ، ولكننى لم أستطع وسادت فترة صمت بين "اليس" ودودة القز ، ثم قالت الدودة :

- ماهو الحجم الذى تريدينه لنفسك ؟!

- أوه ، اننى لا أطلب المستحيل ، ولكننى لاأريد أن أتغير هكذا كل لحظة .

- لاأفهم .

وسكتت "اليس" فهى لم تلتقى بأحد مثل هذه الدودة التى تعارضها فى كل شىء ولكن الدودة

قالت لها :

- وهل انت مستريحة الى حجمك الآن ؟!

- وكيف أستريح وطولى لايزيد على عشرة سنتيمترات وهنا شدت الدودة نفسها وقالت :

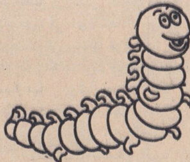
- أنا طولى عشرة سنتيمترات ولايضايقنى هذا .

- ولكنى لست معتادة على هذا مثلك .

- لست معتادة ؟ ولكنك ستتعودين يوما ما .

وعادت الدودة الى الأكل ، و"اليس" تراقبها فى صمت ، وبعد دقيقة أمسكت الدودة عن الأكل وتثاءبت وتمطت ثم هبطت من فوق الزهرة ، وزحفت على الأرض ثم قالت "لاليس" بدون إكتراث :

- ناحية تجعلك تكبرين ، وناحية تجعلك تصغرين .

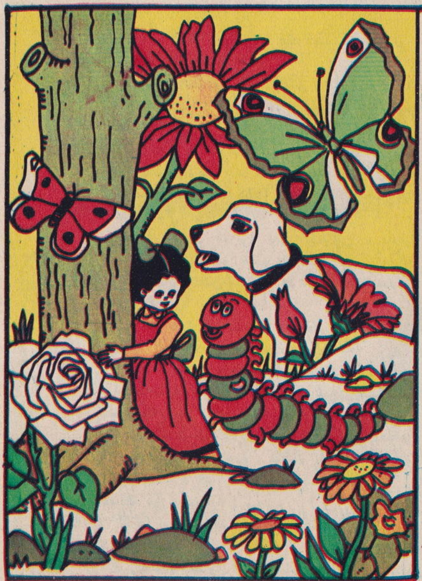


- ناحية ماذا ؟!
- ناحية هذه الزهرة .

وفهمت "اليس" واختفت الدودة قبل أن تحدد أية ناحية من الزهرة تجعلها تكبر واية ناحية تجعلها تصغر ، وكانت الزهرة مستديرة تماما ولذلك كان من الصعب تحديد نواحيها وقررت "اليس" أن تقطع جزءا من كل ناحية وتجربه ، وبدأت بقطعة من الناحية اليمنى ، ولكنها ذعرت ، فقد وجدت نفسها تصغر بسرعة ، فحاولت ان تأكل قطعة أخرى من جانب أخر ، ولكن فمها كان قد أصبح صغيرا جدا ، وبصعوبة شديدة استطاعت أن تأكل قطعة صغيرة ، وشعرت "اليس" بشىء من الارتياح لأن فمها اتسع ، ولكنها نظرت فلم تر كتفيها .. لم تر غير عنق طويل ، طويل جدا .. لقد استطالت بشكل غير معقول .. ماهذا ؟! .. وأخذت تحرك يديها ، ولكنها سمعت خرفشة فى أوراق الشجرة ولم تر شيئا .. وأخيرا وجدت أنها تستطيع أن تثنى عنقها كما تريد ، فهو رشيق جدا ويتحرك فى أى اتجاه .. وثنت عنقها لترى أين هى فوجدت أن رأسها فوق قمة الأشجار . ومرت فوقها حمامة ولكنها فرت مذعورة فقد حسبتها ثعبانا يريد ابتلاعها . وقد عانت كثيرا من الثعابين التى تطاردها فى أى مكان تريد أن تبنى عشها فيه وأرادت "اليس" أن تطمئنها ، وقالت لها :



- أنا لست ثعبانا أيتها الحمامة .



- أه .. ماذا تكونين ؟! أنك تحاولين خداعى .
- أنا بنت صغيرة
ونظرت الحمامة الى "اليس" فى احتقار لقد رأت بناتا كثيرات . ولكنها لم تر لهن مثل هذا العنق الطويل الغريب ، وقالت الحمامة .
- لا .. لا .. أنك ثعبان ، ولا تحاولين الانكار .. اظن أنك تنكرين انك أكلت بيضا من قبل .
- نعم اكلت بيضا كثيرا .. ولكن ليس معنى هذا اننى ثعبان .
- اذن فانت شريرة مثل الثعابين ، مادمت تبحثين عن البيض مثلها تماما ..
ولم تكن "اليس" تتوقع هذا الرد فظلت صامتة .. ثم قالت :
- اذا كنت أبحث عن البيض ولكننى لاآكل بيضك لأننى لاآكل البيض النيىء ..



وفضلت "اليس" أن تبتعد عن الحمامة المذعورة ، وأخذت تتنقل بين الأشجار ، وهى تبعد عنقها بقدر المستطاع عن الفروع التى كانت تشتبك به ، وفجاة تذكرت أنها لاتزال تمسك فى يدها بقطعة من الزهرة التى أكلت منها ، فاكلت القطعة فاذا بها تعود صغيرة كما كانت فى حجمها الطبيعى ... فقالت فى نفسها :
- ها انا الآن قد عدت الى حجمى الطبيعى ، ونجح الجزء الأول من خطتى ، ولكن لابد أن أنفذ باقى الخطة فأحاول الدخول فى الحديقة العجيبة

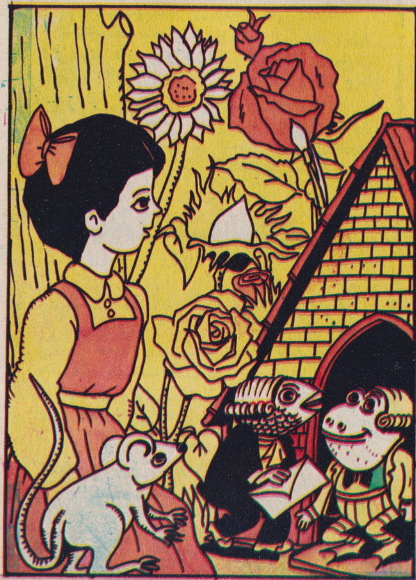
.. فكيف يتم هذا ؟! الحقيقة أننى لاأعرف .
وفيما هى تحدث نفسها ذهبت الى بيت لايزيد ارتفاعه على متر واحد فتساءلت : ترى من يعيش فى هذا البيت ؟! على أى حال يجب الا يروننى وأنا فى هذا الحجم ربما يموتون من شدة الخوف ..
وقضمت قطعة أخرى من الزهرة لتعود صغيرة ، ولم تقترب من البيت الا بعد أن أصبح طولها لايزيد على خمسة وعشرين سنتيمترات .

الطباخة المجنونة والأميرة



وقفت « أليس » وقتا أمام البيت وهى لاتدرى ماذا تريد أن تفعل ، ثم رأت خادما يرتدى زيا خاصا يخرج من الغابة وهو يجرى ، وقد عرفت « أليس » أنه خادم من ملابسه أما منظره فقد كان مثل السمكة ، وأخذ الخادم يدق الباب بقوة ، وفتح الباب خادم أخر يرتدى زيا مختلفا وجهه مستدير ، وعيناه واسعتان مثل عينى الضفدعة .

ولاحظت « أليس » أن الخادمين يضعان على رأسيهما شعرا مستعارا مصففا كأنهما



خارجان من عند الحلاق ، واشتد فضول « أليس » واقتربت من الخادمين لتستمع الى حديثهما ، وتقدم الخادم الذى يشبه السمكة فسلم الى الخادم الأخر مظروفا كبيرا ، وهو يقول له فى لهجة رسمية :

- هذا للأميرة ، أنه دعوة من الملكة لحضور حفلة رياضية .



ثم تبادل الخادمان الانحناء حتى تلامس شعرهما المستعار ولم تتمالك « أليس » نفسها من الضحك وهى ترى هذا المشهد واضطرت الى الاختفاء وراء الأشجار حتى لايسمع الخادمان ضحكها . وبعد قليل اقتربت « أليس » من الباب فى استحياء وطرقته فقال لها الخادم الضفدعة :

- لاداعى لهذا ، فلن يسمعك أحد ، ففى الداخل ضجة كبيرة .

وفعلا سمعت « أليس » ضجة عالية صادرة من الداخل ، فقالت « أليس » للخادم :

- هل استطيع الدخول ؟ !

- لو كنت أنا بالداخل لادخلتك أما وأنا هنا فى الخارج فكيف يمكننى هذا ؟ !

- قل لى كيف أدخل إذن ؟ !

وأخذ الخادم يغنى كأن الأمر لايهمه ،

وفكرت « أليس » أن الكلام مع هذا الخادم لاياتى بفائدة وأنها تستطيع أن تفتح الباب بنفسها وتدخل ، وفتحت الباب ودخلت ، فوجدت نفسها فى مطبخ واسع يمتلىء بالبخار والأميرة جالسة على مقعد فى وسط الحجرة وعلى حجرها طفل رضيع ، والطباخة تقف أمام الموقد تلاحظ الحساء ، وعطست « أليس » وهى تقول لنفسها أن بالحساء فلفلا أكثر من اللازم ، والحقيقة أن الفلفل كان كثيرا ، وكانت الأميرة تعطس بين وقت وأخر ، والطفل كان يبكى بصوت عال ، أما الطباخة فهى الوحيدة التى كانت لاتعطس ، كما كان هناك قط كبير يجلس بالقرب من الموقد وكان يبتسم ، وتساءلت « أليس » :



- لم أكن أعرف أن القطط تبتسم .

فقالت الأميرة :

- ولكن كل القطط تبتسم ، يبدو أنك لاتعرفين شيئا . ولم يرق « لاليس » أن يقال لها هذا ، وفضلت أن تغير موضوع الحديث ، وبينما كانت تفكر فيما تقوله رفعت الطباخة قدر الحساء من فوق النار . وأخذت ترمى الأميرة والطفل بكل شىء أمامها ، أدوات المطبخ



والأطباق ، ولم يبد على الأميرة شىء من الاهتمام . ولم يصبها شىء من الأذى ، ولكن الطفل . كان يبكى بصوت عال ويبدو أنه أصابه طبق ، وصاحت « أليس » محذرة الأميرة .

- انتبهى أيتها الأميرة .

وأخذت « أليس » تجرى من مكان الى مكان تتقى ما تقذفه الطباخة فزجرتها الأميرة وقالت لها :

- اذا اهتم كل واحد بشئونه الخاصة لأصبح كل شىء على مايرام . أنك تستحقين العقاب ، نقطع رأسك مثلا . وذعرت « أليس » ونظرت الى الطباخة وهى تخشىٰ أن ينفذ أمر الأميرة ، ولكنها وجدتها مشغولة بمراقبة

الحساء بعد أن أعادته فوق النار .. وأخذت الأميرة تهدهد الطفل وهى تغنى له .

بعد قليل خرجت الأميرة من المطبخ فى نفس الوقت الذى قذفت فيه الطباخة الموقد على الأميرة ، ولكنه لم يصبها ، وحملت « أليس » الطفل فوجدته ثقيل بعض الشىء ، وكان يحرك يديه ورجليه بسرعة وبعنف فى كل اتجاه حتى شعرت « أليس » بالتعب وهى تهزه ، وأخيرا استطاعت أن تلفه فى ملابسه فى احكام وحملته الى الخارج ، وهى تقول :



- لو تركت هذا الطفل المسكين لقتلوه يوما ما .. أن تركه هنا جريمة .. وزمجر الطفل قليلا ، ولكنه كان قد كف عن العطس ، وراحت « أليس » تتأمله وقد هدأ بعض الشىء فلاحظت أن انفه أفطس ولايشبه أنف الانسان ، وأن عينيه صغيرتان جدا ، وليس بهما أى أثر للدموع فقالت « أليس » .

- هل أنت خنزير حقيقى ؟ إذا كنت كذلك فلن أهتم بك مطلقا ..

وعاد الطفل يبكى مزمجرا فى صوت مزعج ، فأخذت « أليس » تفحصه فى اهتمام ، وفى هذه المرة تأكدت تماما أنه

خنزير صغير ، ووجدت أنه لافائدة من حمله ومعاملته كطفل صغير ، فخلصته من ملابسه وجعلته يقف على أرجله ، وارتاحت عندما وجدته يبتعد عنها فى هدوء ويجرى على أربع متجها الى الغابة .

وأخذت « أليس » تفكر فى أطفال تعرفهم يمكنهم أن يكونوا خنازير صغيرة ، وفجأة وجدت أمامها قط الأميرة ، وكان القط يبتسم كعادته وهو ينظر الى « أليس » وبدا أنه سعيد ، وكانت أظافره طويلة وأنيابه حادة ، وفكرت « أليس » فى أن من الحكمة أن تعامله



في حذر شديد ولاتغتر بابتسامته وسألته :
- هل تستطيع أن تدلني على طريق الخروج من هنا ؟ !

قال لها : هنا يعيش بائع القبعات وأشار لها القط الى ناحية اليمين ، وهنا يعيش أرنب برى وأشار القط الى ناحية اليسار ، اذهبى الى من يعجبك ، وعلى أى حال فالاثنان مجنونان .



- ولكننى لاأريد مقابلة المجانين .

واختفى القط من جديد ، وانتظرت « أليس » أن يظهر ولكنه لم يظهر مرة ثانية ، وبعد قليل اتجهت ناحية اليسار الى حيث يعيش الارنب البرى وهى تقول :

- لقد رأيت من قبل بائع قبعات .. ولكننى أريد أن أرى الأرنب المجنون ربما لم يعد مجنونا الآن .

ومشت « أليس » فى طريقها ، ولم يمض وقت طويل حتى وجدت نفسها أمام بيت الأرنب . وكانت متأكدة بأنه بيت الأرنب فقد كانت له مدخنة على هيئة أذن طويلة ، وكان السقف مغطى بالفراء ، وكان البيت كبيرا حتى اضطرت « أليس » الى قضم قطعة من

الزهرة التى تجعلها تكبر ، فزاد طولها خمسين سنتيمترا ، ومع ذلك كانت مترددة وخائفة من الارنب المجنون ، وأخيرا قالت لنفسها :

ـ من الأفضل أن أزور بائع القبعات .



حفلة الشاى الغريبة

وأمام بيت الأرنب رأت « أليس » مائدة تحت شجرة ، ورأت الأرنب وبائع القبعات يشربان الشاى معا ، سحلية وبينهما وكل واحد منهما يستند بكوعه عليها ويتحدثان ، وكانت المائدة كبيرة والاثنان لايشغلان إلا ركنا صغيرا منها ، ولكنهما عندما رأيا « أليس » .. صاحا فى وقت واحد .



- لايوجد مكان لك .. لايوجد مكان لك : فقالت « أليس » : بل يوجد مكان للجميع .

عندئذ سألها البائع : لماذا كان الكرنب مثل البومب وقالت : أعتقد أن الكرنب هو البومب .

فقال البائع : أبدا .. الكرنب ليس هو البومب وكأنك تقولين :

اننى أرى الذى أكله = اننى أكل الذى أراه . وساد الصمت فترة راحت « أليس » خلالها تستعرض من معلوماتهاماتعرفه عن الكرنب والبومب ، ولم تكن تعرف الشىء الكثير عنهما . وقطع البائع الصمت قائلا :



ـ أى يوم فى الشهر نحن الآن ؟ !
وكان قد أخرج ساعته وأخذ ينظر اليها وهو يهزها بقلق ويقربها من أذنه .. وقالت « أليس » .
ـ نحن الآن فى اليوم الرابع من الشهر .
ـ هذا خطأ ، لقد أخطأت فى يومين ..



ونظر البائع الى الأرنب وقال له فى غضب :
ـ قلت لك أن الزبدة لاتنفع فى اصلاح الساعة :
فأجابه الأرنب فى هدوء :
ـ مع أنه من النوع الممتاز وأخذ الأرنب الساعة ، وفحصها فى اهتمام ثم وضعها فى كوب شاى وأخرجها وأخذ يفحصها من جديد ، وكانت « أليس » تنظر اليهما والى الساعة وقد تملكتها الدهشة فقالت :
ـ هذه ساعة عجيبة ، انها تدل على الأيام لاعلى الساعات .
فقال البائع :
ـ ولماذا لاتدل على الساعات ؟ هل تشير ساعتك الى أى سنة نحن الآن ؟ !
ـ طبعا لا ، لأن السنة تظل مدة طويلة وهى

نفس السنة .

فقال البائع : اذا كنت تعرفين الوقت كما أعرفه ماتكلمت عنه هكذا .. يجب أن تكون علاقتك بالوقت طيبة حتى يفعل لك كل ماتريدينه بالدقائق والساعات ، فمثلا إذا كانت الساعة الثامنة صباحا وقت دخول المدرسة ، فباشارة منك تجعل الساعة الثانية بعد الظهر فتخرجين من المدرسة .

فصاحت « اليس » : سيكون هذا رائعا حقا : ولكن كيف أشعر بالجوع اذا كان الوقت يمر سريعا ؟ !



يمكنك أن تجعلى الساعة تقف على الثانية بعد الظهر .

- وهل تفعل أنت هذا ؟ !

فهز البائع رأسه فى حزن وقال :

- للأسف .. قد تشاجرت مع الوقت فى شهر مارس وكان ذلك أثناء حفلة للملكة ، يحسن أن نغير موضوع الحديث ، اقترح أن تقص علينا « أليس » قصة فقالت « أليس » :

- يؤسفنى أننى لاأتذكر الآن أية قصة .

- فصاح الاثنان :

- لنوقظ السحلية لتقص علينا قصة .

وبدأت السحلية قصتها قالت :

- يحكى أن ثلاث أخوات أسماؤهن : « ألس » و « لاس » و « نيلى » كن يعشن فى بئر عميق .. وسألتها « أليس » : وماذا كن يأكلن ؟ !

وأجابت السحلية : العسل الأسود .

- ولكنهن يمرضن اذا اكلن العسل الاسود فقط

- نعم . كانت الاخوات مريضات .. مريضات جدا ..

- ولماذا كن يعشن فى بئر ؟

- فقالت السحلية : اسكتى وأستأنفت السحلية قصتها قائلة :



- وكانت الأخوات يتعلمن الرسم .

ونسيت « أليس » وعدها وسألتها :

- وكيف كن يرسمن ؟

- بالعسل الأسود .

- ومن أين كن يأتين بالعسل الأسود ؟

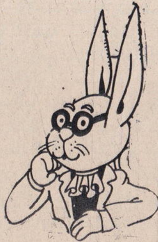
- فصاح البائع فى غضب .

- هل أنت غبية ؟ من بئر العسل الأسود وعليك أن تسكتى ..

ولم تستطع « أليس » ان تحتمل أكثر من هذا فنهضت ومشت بعيدا عنهم ، وكانت السحلية قد عادت الى نومها ، ولم يهتم أحد بذهاب « أليس » على الرغم من أنها تلفتت وراءها لعل أحدا منهم يناديها ، ومضت

« أليس » فى طريقها الى الغابة وهى تقول :
- هذه أغرب حفلة شاى حضرتها فى حياتى .. وبينما هى تقول هذا رأت أمامها بابا فدخلته فوجدت نفسها مرة أخرى فى الدهليز الطويل بالقرب من المنضدة الزجاجية وقالت « أليس » :
- هذه المرة سأحاول التصرف بالطريقة الصحيحة .

فأخذت المفتاح الذهبى ، وفتحت الباب الذى يؤدى الى الحديقة ، ثم قضمت قطعة من الزهرة التى كانت تحتفظ بها فى جيبها فأصبح طولها لايزيد على ثلاثين سنتيمترا ، فدخلت من الباب الصغير ، وأخيرا وجدت « أليس » نفسها فى الحديقة العجيبة .



المبارزة العجيبة

فى مدخل الحديقة الغريبة رأت « اليس » شجرة ورد كبيرة تطرح وردا بيضاء ، وضايقها أن تجد ثلاثة من « الجانينية » يلونون الورود باللون الأحمر ، واقتربت وسألت « أليس »



- الحكاية ياآنسة أن هذه الشجرة كان يجب أن تطرح وردا أحمر ، وقد غرست بطريق الخطأ شجرة تطرح وردا أبيض ، واذا اكتشفت الملكة هذا فسوف تقطع رءوسنا جميعا ، ولذلك فنحن نحاول اخفاء غلطتنا .

- وفجأة صاح أحدهم

- الملكة .. الملكة

ووقع الثلاثة على الأرض راكعين ، وتلفتت « أليس » متشوقة الى رؤية الملكة ، فرأت موكبا يتقدمه عشرة جنود يحملون العصى وكانت أجسامهم غريبة ، كانت مستطيلة ومفلطحة ، وأطرافهم صغيرة ووراءهم عشرة من رجال البلاط يسيرون اثنين اثنين وملابسهم مزدانة بالماس والياقوت ، وبعدهم سار أطفال الأسرة المالكة ، وكان عددهم



عشرة ويسيرون اثنين اثنين وهم يثيرون ضجة عالية ، وكل واحد يحمل رسم للقلب مثل قلب ورقة الكوتشينة ، وبعد ذلك يجىء المدعوون وكلهم أميرات وأمراء ، ورأت « أليس » الأرنب الأبيض بينهم ، وكان يبتسم دائما ويتحدث بعصبية ومر امامها دون أن يراها ، ثم رأت « اليس » خادما يحمل التاج الملكى على وسادة من المخمل الأحمر ، وأخيرا وفى نهاية الموكب ظهر الملك والملكة .. وعندما وصل الى « اليس » توقف الجميع وسألت الملكة :



- ماسمك يابنتى ؟ !

- « اليس » ياصاحبة الجلالة .

وكانت « اليس » تقول فى نفسها أنهم ورق .. مجرد ورق كوتشينة فلا تخافى منهم ، وأشارت الملكة الى عمال البساتين وسألتهم :

- ومن هؤلاء !

- لاأعرف ، فليس هذا من شأنى .

فأحمر وجه الملكة من شدة الغضب وقالت :

- أقطعوا رأسها .

وهنا تدخل الملك وقال :

- لاتكونى قاسية .. أن « أليس » طفلة صغيرة

ولم يهدأ غضب الملكة ، واتجهت الى عمال

البساتين وسألتهم :
- ماذا تفعلون ؟
فرد أحدهم :
- أوه .. لاشىء ياصاحبة الجلالة . كنا . كنانحاول ..
- آه ، فهمت ، أقطعوا رءوسهم .
واضطرب الموكب ، وتقدم الجنود لتنفيذ أمر الملكة ، وجرى عمال البساتين يطلبون الحماية من « اليس » فقالت لهم :
- لن يقطعوا رءوسكم .



وأخفتهم « أليس » فى آنية زهور كبيرة بجوارها ، وبحث الجنود عنهم لحظات ولما لم يجدوهم عادوا الى أماكنهم فى الموكب وصاحت الملكة :
- هل قطعتم رءوسهم ؟ !
فرد الجنود : نعم ياصاحبة الجلالة .
- هل تعرفين لعبة الكروكية ؟
وكان السؤال موجها الى « اليس » فأجابت :
- نعم .
- إذن تعالى معنا .
وانضمت « أليس » الى الموكب الغريب .
وفجأة صاحت الملكة :
- كل واحد فى مكانه .
فاذا بالجميع يجرون فى كل اتجاه ،

ويقفون بعضهم فوق بعض . ومع ذلك فقد ساد النظام بعد دقيقة واحدة ، وأصبح كل واحد فى مكانه ، وبدأ اللعب .. ولم تر « أليس » في حياتها لعبة كروكيه مثل هذه اللعبة ، فقد كانت الأرض مليئة بالحفر ، وكانت الكرات عبارة عن قنافذ حية والمضارب هى طيور « البشروش » .

وبدأت « أليس » تبحث عن طريقه للهروب دون أن يراها أحد ، وفجاة لمحت شيئا ، وكانت ابتسامة ، وبعدها ظهر وجه صديقها القديم القط فقالت « أليس » « أخيرا وجدت من استطيع التكلم معه » .. وأخذت « أليس » تقص على القط ماحدث لها مع الملكة ، وكان جسم القط مازال مختفيا ، واكتفى باظهار وجهه وقالت « أليس »



- انهم لايلعبون بطريقة صحيحة .. فمثلا القوى الذى يجب أن يتلقى الكرة منى هاهو هناك فى ناحية بعيدة ولايهمه الأمر ، وكرتى هربت عندما رأت كرة الملكة .

واقترب الملك من « أليس » وهو يسألهامع من تتحدث ، وهو ينظر متعجبا الى رأس القط المعلق فى الهواء ، فقالت له « أليس » :

- انى أتحدث مع صديقى القط ، سأقدمه الى جلالتك .

ـ اننى اسمح له بتقبيل يدى .
فقال القط :
ـ هذا شىء لاتمسك به .
فقال الملك :
ـ لاتكن وقحا ، ولاتنظر الى هكذا ..
واختبأ الملك وراء « أليس » وهو يصيح مستنجدا بالملكة :
ـ يامليكتى ابعدى هذا القط من هنا .
ولم يكن عند الملكة غير حل واحد فصاحت :
ـ اقطعوا رأسه ..



وجرى الملك يبحث عن الجلاد ، وفكرت « أليس » فى العودة الى اللعب عندما سمعت صوت الملكة الغاضبة .
ولكنها فوجئت بحشد كبير حول القط لأن الملك كان يتشاجر مع الجلاد والملكة ، والجميع يتكلم بصوت عال ، وعندما ظهرت « أليس » طلبوا منها أن تنهى الخلاف وقدم كل واحد حججه ، وكان من الصعب أن تفهم شيئا لأنهم جميعا كانوا يتحدثون فى وقت واحد ، والذى فهمته أن الجلاد يقول : انه من المستحيل قطع رقبة من لاجسم له ، وكان الملك يقول : انه مادام هناك رأس فانه يمكن قطعه ، أما الملكة فكانت تقول انه اذا لم تنفذ أوامرها فستقطع رءوس الجميع ولم تجد

« أليس » شيئا تقوله الا أنها قالت أخر الأمر :
- أن القط ملك للأميرة ، ومن الافضل ارجاعه اليها فصاحت الملكة : ولكن الأميرة فى السجن . اذهب واحضرها أيها الجلاد .
وذهب الجلاد لاحضار الأميرة ، وبدأ رأس القط يختفى تدريجيا ، وعندما حضر الجلاد ومعه الاميرة كان رأس القط قد اختفى تماما ، وجرى الملك والجلاد فى كل مكان للبحث عن رأس القط أما الاخرون فقد عادوا إلى اللعب .



حكاية السلحفاة

قالت الأميرة عندما رأت "اليس":
- أنا سعيدة جدا لرؤيتك ثانية
ياعزيزتي وأمسكت الأميرة بيد "اليس"
وسارت معها بضع خطوات .. وفجأة رأت
"اليس" الأميرة ترتعش فنظرت فوجدت الملكة
أمامها وبصعوبة قالت الأميرة:
- يوم جميل ياصاحبة الجلالة.
فصاحت الملكة:
- انني أوجه اليك انذارا نهائيا، ابعدى عن
وجهي والا قطعت رأسك.



وبالطبع اختفت الأميرة في لمح البصر،
وقالت الملكة "لاليس":
- هيا نستأنف اللعب.
وكان المدعوون قد انتهزوا فرصة غياب الملكة
لكي يستريحوا قليلا، ولكن ماأن رأوها مقبلة
حتى هبوا يستأنفون اللعب.
وظلت الملكة كعادتها تعلن غضبها على كل من
يلعب واحدا واحدا وتأمر بقطع رأسه، والجنود
يأخذون المغضوب عليهم الى السجن ولم يبق
في الملعب غير الملكة والملك "واليس" وتركت
الملكة اللعب وقالت "لاليس"

- أرأيت السلحفاة المزيفة ؟
- لا ، لم اسمع عنها مطلقا .
- اذن تعالى وهى ستحكى لك قصتها . الناس يصنعون منها حساء السلحفاه .

وبينما كانت "اليس" تتحدث مع الملكة سمعت الملك يقول فى صوت هامس : "اننى عفوت عن الجميع" وفرحت "اليس" لانها كانت حزينة من أجل الذين حكمت عليهم الملكة .

وفى الطريق رات "اليس" كلبا مستغرقا فى نومه فصرخت فيه الملكة قائلة :

- قم أيها الكسول واذهب "باليس" إلى السلحفاة المزيفة لتسمع منها قصتها ، اذ لابد أن أرجع لاشرف بنفسى على تنفيذ الأحكام التى أصدرتها .



وانصرفت الملكة وتركت "اليس" وحدها مع الكلب فاخذ الكلب "اليس" الى مكان السلحفاة وقال الكلب مخاطبا السلحفاة :

- هذه فتاة صغيرة تريد أن تعرف حكايتك
- فقالت السلحفاة :
- ساحكى لكما قصتى ، ولكن لا تقاطعانى مطلقا
- حدث منذ زمن .. وكنت سلحفاة حقيقية ..

وتنهدت السلحفاة وسكتت وساد الصمت من جديد ولم يتخلله سوى بكاء السلحفاة وصوت يصدره الكلب تعبيرا عن ضيقه وسخطه . وفكرت "اليس" فى أن تشكر السلحفاة على قصتها المثيرة ، ولكنها قالت لابد أن يكون لهذه القصة



نهاية ، وانتظرت وأخيرا استأنفت السلحفاة قصتها .

ونحن صغارا كنا نذهب الى المدرسة فى البحر ، وكانت المعلمة ثرية عجوزا ، وكنا نسميها "الدرجة السعيدة"

ـ وهنا سألتها "أليس" : ولماذا

ـ لأنها كانت تعطينا درجات عالية .

واستأنفت السلحفاة حديثها وقالت :

ـ .. كنا نذهب الى المدرسة فى البحر على الرغم من انك لاتصدقين هذا ..

وأرادت "اليس" أن تغير الموضوع فقالت :

ـ كم ساعة كانت تستغرق دروسك كل يوم ؟

ـ عشر ساعات فى اليوم الأول ، وتسع فى اليوم الثانى وثمانى فى اليوم الثالث .

وقال الكلب :

ـ ولذلك كانوا كل يوم ينامون ساعة زيادة .

وفكرت "اليس" وقالت :

ـ اذن فاليوم الحادى عشر هو يوم العطلة

ـ كفى كلاما عن الدروس ، تكلمى الأن عن الالعاب .



رقصة الجمبرى

تنهدت السلحفاة المزيفة بعمق ،
ومسحت عينيها بقدمها ، ونظرت الى
"اليس" وحاولت أن تتكلم ، ولكنها
ظلت صامتة دقائق فقد احتبس صوتها من شدة
التأثر .. وغلبها البكاء ففكر الكلب أن فى حلقها
شوكه فاخذ يضربها على ظهرها المتحجر ،
وأخيرا قالت السلحفاة :



- لعلك لم تعش مطلقا فى البحر .

فأجابت "اليس" :

- طبعا لا .
- ولم تتعرفى مطلقا على جمبرى ؟
- لا .. أبدا ..
- اذن فأنت لاتعرفين كيف يكون رقص الجمبرى ؟ !
- لا .. وكيف يكون رقصه ؟

فقال الكلب :

- يقف الجمبرى صفا واحدا على الشاطىء ..

فقاطعته السلحفاة وقالت :

- لا .. بل صفين .. من السلاحف وكلاب البحر وغيرها .. ثم تنظف المكان من أعشاب البحر .. ثم يتقدم كل حيوان خطوتين مع جمبرى . ثم

يتبادل مع زميله ويرجع الى الوراء خطوتين .. ثم يقذف بالجمبرى الى البحر ويسبح وراءه ، ويعود الى الشاطىء ، وهكذا ينتهى الجزء الأول من الرقص .

وصمتت السلحفاة بعد هذا الوصف الرائع للرقصة الغربية فقالت لها "أليس" :

- لابد انها رقصة جميلة .
- هل تحبين مشاهدتها ؟ !
- نعم .
- تعال أيها الكلب نحاول رقصها بدون جمبرى .

وأخذ الاثنان يرقصان حول "اليس" ويدوسان على قدميها من وقت لاخر ، وكانت السلحفاة تصحب الرقص بالغناء بصوت رقيق حزين .. وطالت الرقصة أكثر من اللازم فقالت "اليس" :



- أشكركما ، انها رقصة بديعة حقا .

ثم بدات "اليس" تحكى مغامراتها منذ ان رات الأرنب الأبيض لأول مرة ، وكانت فى البداية تشعر بشىء من الحرج فقد كان الكلب يجلس عن يمينها وتجلس السلحفاة عن يسارها ، ينظران اليها فى اهتمام شديد ، ولكنها سرعان ماتعودت على ذلك ، وأخذت تحكى لهما ، ولم يقاطعها أحد منهما الى أن روت لهما انها كانت تتلو قطعة المحفوظات فقال لها الكلب :

- أريد سماع هذه القطعة



وفكرت "اليس" فى أن هذه المخلوقات تأمرها كثيرا ، وأنه من الأفضل أن تذهب الى المدرسة ، ولكنها مع ذلك وجدت نفسها تنفذ أمر الكلب ، وأخذت تتغنى بقطعة المحفوظات :

عنـدمـا تصبـح الرمـال جافـة
يصبح الجمبرى سعيدا مثل العصافير
ويتكلـم بسخريـة عن سمـك القـرش
ولكـــن عنـدمـا يجـىء المـد
ويكــون القـــرش قـريبـا ..
يـرتعــش صـوتــه مـــن الخـــوف



وهنا قال الكلب

- هذه القطعة تختلف عن تلك التى كنت أرددها وأنا صغير ..

وقالت السلحفاة :

- هذا شىء لامعنى له اطلاقا .

ولم تنطق "اليس" بشىء . وجعلت رأسها بين يديها وقالت السلحفاة :

- اشرحى لى معنى هذه الابيات .

فقال الكلب :

- انها لاتستطيع ، أريد أن أسمع بقية الأغنية .. ولكن الأفضل أن تغنى أغنية "عندما مررت أمام حديقته"

ولم يكن أمام "اليس" الا أن تطيع هذا الأمر ، فأخذت تردد الأغنية المطلوبة :

عنـدمـا مــررت أمـــام حـديقتـه
شاهدت البومة والنمر وهما يأكلان معا

وكان النمر يأكل اللحم بالصلصة
وكانت البومة تأكل الطبق
وعندما انتهيا من الأكل
أخذت البومة الملعقة
أما النمر فأخذ الشوكة والسكين
وهنا صاحت السلحفاة :

- لماذا تسمعيني كل هذا ، ما الفائدة اذا لم تشرحي معنى هذا الكلام ؟ !

فقال الكلب :

- نعم ، من الأفضل أن تتوقفي .

وسرت "اليس" لذلك ، وسأل الكلب :

- أتحبين أن ترقصي أو تغني لك السلحفاة ؟



فقالت "اليس" :

- بل أريد أغنية من السلحفاة

فقال الكلب وقد بدا عليه الضيق :

- كل واحد حر في ذوقه .. غني أيتها السلحفاة العجوز "حساء السلحفاة" .. وتنهدت السلحفاة كعادتها وراحت تغني وهي تبكي :

حساء جميل دسم وأخضر
وجاهز في اناء ساخن .
الكل سيجري ليأكل منه

وفجأة سمعوا صوتا من بعيد يقول :

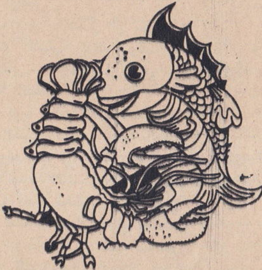
- القضية بدأت !

فقال الكلب :

- تعالي امسكي بيد "أليس"

وانطلق يجري دون أن يلتفت الى غناء السلحفاة وسألت "اليس" وأنفاسها تكاد تنقطع

من الجرى المفاجيء :
- أى قضية ؟
فقال الكلب :
- تعالى ..
وأخذ يجرى دون أن ينطق بكلمة أخرى .



من الذى أخذ الحلوى

وعندما وصل الكلب " واليس " الى المكان المقصود وجدا الملك والملكة يجلسان على العرش ، وحولهما حشد من الحيوانات والطيور الصغيرة من كل نوع ، وكذلك اوراق الكوتشينة وامامهما وقف جنديان يمسكان باحد الخدم ، وبالقرب من الملك وقف الارنب الابيض وفى احدى يديه بوق وفى الاخرى ورقة طويلة جدا ..



وفى وسط قاعة العرش كانت هناك مائدة وضعوا عليها طبقا كبيرا مملوءا بالحلوى ، وكان منظر الحلوى مغريا ، فظلت " اليس " تنظر اليه وهى تتمنى أن تاكل منها .. وان تنتهى القضية بسرعة ليقدموا اليها الحلوى والمرطبات ، ولكن كان هذا مجرد حلم ، فاخذت تسلى نفسها بالنظر فيما حولها ، ولم تكن قد شاهدت محكمة من قبل ، ولكنها كانت قد قرات كثيرا وصفا للمحاكم ، وشعرت بالسعادة لانها تشاهد شيئا قرات عنه كثيرا .. وكان القاضى هو الملك بسبب شعره المستعار ، وكان الملك يجلس غير مستريح لانه كان يضع التاج فوق الشعر المستعار وكان ذلك

يضايقه كثيرا .. وكان المحلفون وهم من الحيوانات والطيور يجلسون فى أحد الاركان ، وكانوا منهمكين فى كتابة ورقة أمامهم ، وسألت " اليس " الكلب :

- ماذا يفعلون ؟ وماذا يكتبون والقضية لم تبدأ بعد ؟

- أنهم يكتبون أسماءهم حتى لاينسوها أثناء القضية

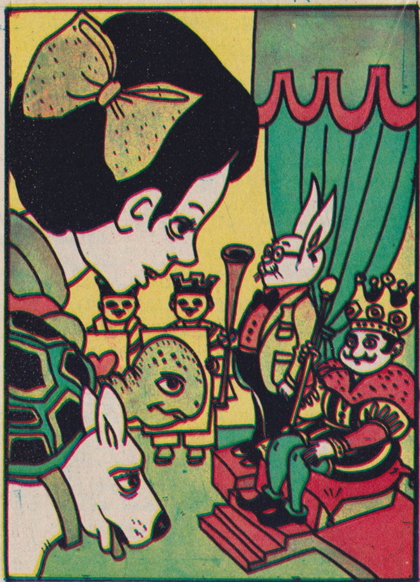


- يالهم من أغبياء

قالت " اليس " هذا بصوت مرتفع مما جعل الأرنب الأبيض يصيح بصوت يدوى فى قاعة المحكمة :

- السكوت التام فى المحكمة !

ووضع الملك النظارة فوق عينيه ونظر حواليه يدقق فيمن صدر عنه هذا الصوت العالى ، ورأت " اليس " أن المحلفين كتبوا فى الورقة التى أمامهم الجملة التى نطقت بها " يالهم من أغبياء " وكان أحدهم يسأل الآخر كيف تكتب الجملة ، وكان أحدهم يمسك قلما يحدث صوتا مزعجا عند الكتابة ، ومشت " اليس " فى القاعة حتى وقفت وراءه تماما ، وانتهزت أول فرصة وأخذت القلم منه دون أن يدرى ، فأخذ يبحث عنه فى كل مكان وأخيرا حاول أن يكتب باصبعه ، ولكن بلا فائدة ، وصاح الملك :



- أيها الحاجب اقرأ صحيفة الاتهام

فنفخ الأرنب الأبيض فى البوق ثلاث مرات ، ثم بسط الورقة المطوية التى كانت فى يده وأخذ يقرأها بصوت عال :

" صفت الملكة الحلوى فى أحد أيام الصيف الجميلة ،

وسرق الخادم الحلوى دون ان يراه أحد " .

وقال الملك مخاطبا المحلفين :

- أعدوا قراركم

فصاح الأرنب :

- ليس الان .. ليس الان .. هناك أشياء كثيرة قبل ذلك



فقال الملك :

- احضروا الشاهد الاول

ونادى الحاجب على الشاهد الاول وكان بائع القبعات ودخل القاعة وفي يده كوب شاى وفى اليد الاخرى قطعة من الخبز عليها شىء من الزبدة ، وبدأ يتكلم ويقول :

- أرجو المعذرة ياصاحب الجلالة اذا ظهرت أمامكم هكذا ، فلم أكن قد أكملت تناول الشاى عندما استدعونى للحضور .

فقال الملك فى غضب :

- اخلع قبعتك .

- انها ليست قبعتى .

- اذن فهي مسروقة

- اني احتفظ بها لكى أبيعها ، وليس لى قبعة

خاصة بى ، أنا أبيعها فقط .

ونظرت الملكة الى البائع نظرة قاسية فارتبك البائع ارتباكا شديدا فصاحت فيه الملكة :

- قل شهادتك ولاترتبك والا قطعت رأسك فى الحال .

ولكن ذلك زاد فى ارتباك البائع ، وراح ينظر الى الملكة نظرات خائفة ، وبلغ من شدة ارتباكه أن قضم فنجان الشاى بدلا من الخبز ، وفى تلك اللحظة شعرت " اليس " بشىء غريب .. لم تفهمه فى أول الامر .. فقد شعرت بأنها أخذت تكبر وتكبر ، وفكرت فى أن تترك القاعة فى أخر دقيقة وقالت لها السحلية :



- انك تزحمين المكان بجسمك ..

فقالت " اليس " :

- هذا شىء خارج عن ارادتى ، ان حجمى يزداد وقامت السحلية من جانبها وجلست بعيدا عنها فى ناحية أخرى من القاعة . وأثناء ذلك كانت الملكة لاتزال تفحص البائع المسكين بنظراتها القاسية ، وطلبت الملكة أن يحضروا قائمة بأسماء المغنين الذين غنوا فى أخر حفلة ملكية ، وعندما سمع البائع هذا ارتعش بشدة الى درجة أن قدمه خرجت من حذائه وقال الملك :

- قل شهادتك والا حكمت عليك بالاعدام

فقال البائع بصوت لايكاد يسمع :

- انى رجل مسكين ياصاحب الجلالة

- انك فقط شاهد مسكين ..

وصفق خنزير فأبعده الجنود فورا بالطريقة التالية : وضعوا الخنزير فى كيس كبير ، واغلقوا الكيس وجلسوا فوقه .

وقالت " اليس " :

- الخنزير يستحق هذا لأن التصفيق ممنوع فى قاعة المحكمة ..

وقال الملك للبائع :

- اذا كان هذا كل ماتريد أن تقوله فيمكنك أن تنزل وتذهب .

وترك البائع القاعة مسرعا دون أن يلبس حذاءه ، وقالت الملكة لاحد الجنود :

- أقطع رأسه خارج القاعة

ولكن البائع كان قد اختفى قبل أن يلحق به الجندى وصاح الملك :



- احضروا الشاهد الثانى ونادى الأرنب الابيض على الشاهد الثانى وكانت طباخة الأميرة ، وكانت تحمل علبة الفلفل فى يدها .

وقال الملك :

- اشهدى بما تعرفين .

فأجابت الطباخة :

- اننى لن أشهد

فنظر الملك الى الأرنب الأبيض متسائلا فهمس الارنب فى أذنه بكلام ففحص الملك الطباخة بعينيه ثم سألها :

- كيف تصنعين الحلوى ؟

فتدخلت السلحفاة وقالت :

- بالعسل الاسود .

فصرخت الملكة قائلة :

- خذوا السلحفاة واقطعوا رأسها

وحدثت ضجة فى القاعة لبضع دقائق اثناء اخراج السلحفاة ، ثم عاد الهدوء والنظام ، ولكن الطباخة كانت قد اختفت فقال الملك :

- هذا أمر لايهم

وكأنه قد ارتاح لهذا ثم صاح :

- احضروا الشاهد الثالث

والتفت الملك الى الملكة :

- تولى أنت سؤال الشاهد الثالث فقد تعبت ، والتفتت " اليس " الى الأرنب الأبيض فوجدته يقرأ من ورقة فى عصبية ، وكانت تريد أن تعرف من هو الشاهد الثالث لأنها لم تجد الى الآن أى شاهد يقدم الدليل على صحة اتهام الخادم بسرقة الحلوى .. وكم كانت دهشة " اليس " عندما سمعت الارنب الأبيض ينادى على الشاهد الثالث ويقول :

" اليس " .



شهادة أليس.. والمحاكمة العجيبة

وصاحت " اليس " تقول : نعم .. انا موجودة ، وكانت قد نسيت أنها عادت كبيرة ، فقلبت بطرف ثوبها المنصة فسقطوا فوق الجمهور الذى كان يقف فى القاعة . ونظرت اليهم " اليس " مشفقة ، وقد ذكرها منظرهم بالسمك الأحمر الذى أوقعته الاسبوع الماضى ، واعادتهم " اليس " الى المنصة فى حرص شديد ، وقال الملك :



- تؤجل الجلسة الى أن يعود المحلفون الى اماكنهم .. كلهم .

ونظر الى " اليس " فى حزم شديد ، وكانت قد وضعت أحد المحلفين مقلوبا على المنصة ، فاسرعت " اليس " فاصلحت خطأها .

وبعد أن عاد الهدوء الى المحلفين امسكوا أوراقهم وراحوا يدونون مايحدث أمامهم .

وسأل الملك " اليس " :

- ماذا تعرفين عن القضية ؟!

- لاشيء .

- لاشيء .. حقا ؟

- لاشيء حقا .

فنظر الملك الى المحلفين وقال :

أنه شيء مثير حقيقة . وكان المحلفون على وشك أن يدونوا ملاحظة الملك عندما قال الأرنب:

- صاحب الجلالة يقصد بالطبع انه شيء غير مثير بالمرة .

وأظهر الملك موافقته على كلام الأرنب فكتب بعضهم " مثير " وكتب بعضهم " غير مثير " ثم قرأ الملك من ورقة : " مادة ٤٣ كل من يزيد طوله على كيلو متر يترك القاعة فورا . "

ونظر الحاضرون الى " اليس " التى سارعت تقول :

- ولكن طولى ليس كيلو متر

وهنا قالت الملكة :

- بل أكثر من كيلو مترين .

قالت " اليس " فى اصرار :

- على أية حال لن أترك القاعة . لأن هذه المادة ليست فى القانون ، ولكنها كتبت الآن فقط .

فقال الملك : أنها أقدم مادة فى القانون .

فسألته " اليس " :

- أذن لماذا لا تكون مادة " ١ " ؟!

فارتبك الملك وطوى الورقة التى أمامه وقال :

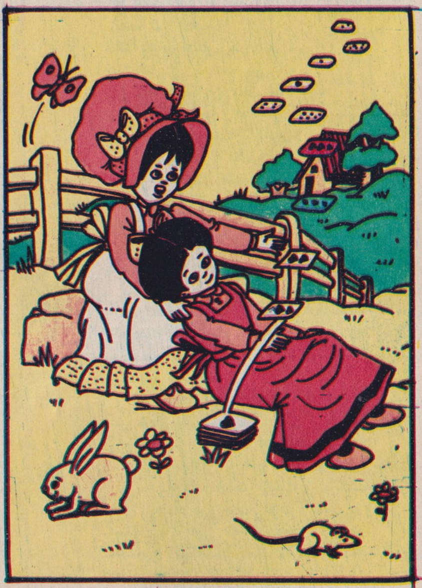
- كفى .. كفى .. نترك الامر للمحلفين .

وقال الأرنب وهو يقدم ورقة الى الملك : انظر ماذا وجدت الان .. ورقة .. يبدو أنها رسالة من سجين الى أحد الاشخاص .

فقال الملك : ربما .

وسأل أحد المحلفين : ولمن الرسالة ؟!
فقال الأرنب : لاتحمل أى عنوان
ثم فتح الورقة وقال :
- هذه ليست رسالة .. انها قطعة من الشعر .
وسأل المحلف : كتبها السجين ؟
فقال الأرنب : لا .. وهذا شىء غريب
وقال الملك : ربما غير خطه حتى لايعرفه أحد !!
وارتاح المحلفون لتفسير الملك . !
وقال الأرنب : هل أقرأ هذا الشعر بعد أذن جلالتكم ؟
فسأله الملك : هل يوجد توقيع ؟
فأجابه الارنب : لا ..
فقال الملك : هذا يدل على جريمة المتهم
وقالت الملكة : فعلا .. اقطعوا رأسه
وصفق الحاضرون ، فصاحت " اليس " تقول :
- هذا لايدل على شىء بالمرة .. أنكم لاتعرفون ماهو مكتوب فى الورقة الى الان .
فقال الملك للأرنب : اقرأ لنا الشعر .
ووضع الأرنب نظارته فوق عينيه ، وسأل الملك :
- من أين أبدأ ؟!
- من البداية الى النهاية ..
وهذا ماقرأه الأرنب :
" قالوا لى أنك ذهبت عندها وحدثتها عنى .
وقلت عنى كلاما طيبا .
ولكنك قلت انني لاأعرف السباحة .
ولكن اذا نظرنا فى الموضوع .
ماذا سيحدث لك ؟





اذا كانت هى أو أنا
دخلنا فى القضية .
فانه يجب اطلاق سراحهم ..
هذا قبل ان تغضب هى ..
لان ذلك يجب أن يظل سرا بيننا "
وقال الملك أوه .. انه شعر رائع .. على المحلفين ان .. وهنا قاطعته " اليس " وقالت :

ـ هذا شعر لا معنى له ، واذا استطاع أحد تفسيره أعطيته جنيها .

ولم تعد " اليس " تخاف من مقاطعة الملك ولا الملكة لان حجمها قد كبر فى الفترة الاخيرة ودون المحلفون كلام " اليس " . ولم يحاول أحدهم تفسير الشعر الذى قرأه الأرنب وقال الملك :



ـ لاداعى ان نتعب انفسنا فى تفسير الشعر ، المهم انه قال انه لا يعرف السباحة ، فلنسأل المتهم : هل تعرف السباحة ؟!

فأجاب المتهم " وكان ورقة كوتشينة " : وكيف أستطيع السباحة .

فقال الملك : شىء عظيم .. شىء رائع .. ننتقل إلى جملة أخرى .: يقول : قبل ان تغضب هى ... " ونظر الى الملكة " هل تغضبين ؟!

فقالت مطلقا " ولكنها كانت فى غاية الغضب الى درجة انها قذفت المحلفين بزجاجة حبر " فقال الملك : اذن ، فهذا الكلام لامعنى له ونظر الى الحاضرين فى القاعة وهو يبتسم ، وساد السكون ، ثم ضحك الملك فضحكوا جميعا . وقال الملك مخاطبا المحلفين :

- فكروا فى قرار

فقالت الملكة : يقررون أولا ثم يفكرون ثانيا . فصاحت " اليس " قائلة : هذا كلام فارغ .. لا قرار قبل المداولة ..

فصرخت الملكة تقول : اقطعوا رأسها ولكن لم يتحرك أحد . فقالت " اليس " :

- لاأحد يهتم بك أيتها الملكة .. أنت ورقة كوتشينة فقط ...

وكانت " اليس " قد استعادت حجمها الطبيعى ، وهنا تطايرت أوراق الكوتشينة فى الهواء وسقطت على " اليس " دفعة واحدة فصرخت " اليس " وأرادت أن تبعد الاوراق عنها ، ولكنها وجدت نفسها نائمة على الحشائش ورأسها بين يدى أختها ، وهى تصيح فيها :



- استيقظى يا " اليس " لقد نمت طويلا .

فقالت " اليس " وهى تفرك عينيها :

- أوه .. لقد حلمت حلما عجيبا ..

وروت " اليس " الحلم لاختها بكل تفصيلاته الغريبة وبعد أن انتهت من رواية الحلم طبعت اختها قبلة على جبيها وقالت لها :

- انه حلم غريب حقا .. والان هيا لنتناول الشاى فنهضت " اليس " وأسرعت الى البيت وهى لاتزال تفكر فى الحلم العجيب ولكن اختها ظلت فى مكانها تتأمل الشمس الغاربة وتفكر فى " اليس " ومغامراتها العجيبة ، وفجأة تراءى لها مايشبه الحلم هى الأخرى رأت " اليس " تنظر اليها وحولها كل الشخصات العجيبة التى

التقت بها فى حلمها الغريب . رأت الارنب الابيض يجرى دون أن يلتفت الى أحد ، والفأر المذعور يسبح فى البحيرة ، والأرنب المجنون يشرب الشاى الذى لايفرغ منه مع صديقه صانع القبعات .. ورن فى أذنيها صوت الملكة وهى تأمر بقطع رءوس المدعوين المساكين .. ومرة أخرى الخنزير الصغير وهو يعطس والاطباق تتطاير حوله ، وصوت الكلب وبكاء السلحفاة البائسة ..

وظلت أخت " اليس " جالسة غامضة عينيها وهى تتخيل نفسها فى بلاد العجائب .. وتخيلت " اليس " وقد كبرت وجمعت حولها الاطفال تحكى لهم مغامراتها الغريبة فى بلاد العجائب .. لاشك أن " اليس " ستجعل الاطفال فى كل مكان ينسون متاعبهم الصغيرة وهم يستمعون الى حلمها العجيب . حلم يوم جميل من أيام الصيف .



مسابقة من الجانى ؟!

مغامرة حقيبة المجوهرات

تأليف : مجدى صابر   رسوم : محمد التهامى



إستيقظت « وفاء » فى الخامسة صباحا ، وقامت من فراشها بنشاط .. وفى دقائق غسلت وجهها وأسنانها ثم إتجهت إلى غرفة أخيها « ماجد » وطرقت بابها .

- « وفاء » .. ماذا حدث ؟

ردت « وفاء » : هل نسيت أننا سوف نسافر إلى



الاسكندرية اليوم مع بابا وماما والظريف « لولو » .
أعتدل « ماجد » فوق فراشه وقال :
ـ إذهبى لتنامى الآن .. ايقظينى فى الساعة الثامنة ..
ورفع يده محذرا أخته وهو يؤكد : ليس قبل ذلك . غادرت « وفاء » فى يأس ... إنها متعجلة دائما ، وأخوها « ماجد » كثيرا ما يعارضها بصفته الأكبر منها ... بعامين ، فهو فى الحادية عشر أما هى فعمرها تسع سنوات وأيام .
وبدأت أولى خيوط الفجر تنسج نورها على الدنيا .. فخرجت « وفاء » من باب الفيللا الداخلى إلى الحديقة الصغيرة الجميلة الذى تحيط بها .
ظلت « وفاء » فى الحديقة حتى سمعت صوت والدتها





قائلة :

- « وفاء » .. هل نسيت أننا مسافرون للاسكندرية اليوم ... هيا جهزى حقيبتك .

فأسرعت « وفاء » لتجهز حقيبتها ..

وعندما إنتهت الأسرة من تجهيز حقائبها أستقلوا السيارة وجلس « لولو » سعيدا بجوار « وفاء » فى المقعد الخلفى .

وبعد ساعتين ونصف وصلت المازدا بركابها إلى مشارف الاسكندرية .. ثم إتجهوا إلى مسكن يقع أمام شاطىء « ميامى » المزدحم .

فوقفت العربة أمام المسكن ونزل الجميع وتعاونوا فى حمل الحقائب ... أما الشمسية وكراسى البلاج فقد تركوها بالعربة .

قالت « وفاء » لأخيها : ألن تذهب للشاطىء اليوم يا « ماجد » ؟



رد « ماجد » : سنذهب غدا مبكرا قبل أن يمتلىء الشاطىء لنجد مكانا نضع فيه الشمسية قريبا من الماء .

وفى المساء خرج « ماجد » مع « وفاء » للتنزه أمام سور كورنيش البحر ..

وجلس الأثنان فوق سور الكورنيش الحجرى وراحا يراقبان أمواج المياه الهادئة وهى تتكسر على الشاطىء .. وأخذت نسمات الهواء المنعشة المنداة بالماء تعبث بشعر « وفاء » فتنثره حول وجهها إبتسم « ماجد » فسألته « وفاء » لماذا تبتسم ؟

« ماجد » : هل تذكرين الصيف الماضى عندما كنت ستغرقين لولا أن نبهنا « لولو » اليك فأخذ ينبح إلى أن أنقذك بابا ..



ابتسمت « وفاء » وقالت : ولكننى أصبحت ماهرة فى السباحة بعد أن تدربت فى حمام السباحة بالنادى ..

ضحك « ماجد » وقال : إنك قلت نفس الشىء الصيف الماضى .

هتفت « وفاء » : صدقنى ، لقد أصبحت سباحة ماهرة ..

إبتسم « ماجد » وقال : لن يفيدك ذلك .. وأعتقد أن أباك وأمك لن يسمحا لك بنزول الماء .

فقالت « وفاء » فى حدة : سوف نرى .





وفي الصباح التالى إستيقظت الأسرة مبكرا وتعاونوا في حمل الشمسية وكراسي البلاج إلى الشاطىء ..

إختار الوالد مكانا على الشاطىء لا يبعد عن الماء إلا بمترين وفي نهاية الشاطىء بعيدا عن الزحام المتوقع . جرى « لولو » وإبتعد عن « وفاء » وإتجه نحو الماء بسرعة خلعت « وفاء » ردائها الذى كانت ترتدي مايوه تحته لتشارك « لولو » لعبه داخل الماء .. ولكن .. قبل أن تلمس الماء جاء صوت والدها محذرا :

ـ « وفاء » .. ممنوع النزول للماء فأنت لم تجيدى السباحة بعد

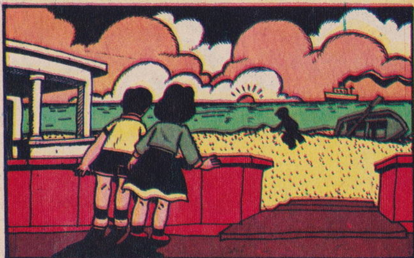



احست « وفاء » بالضيق والحزن وجلست فوق الرمال وهى ترنو إلى الماء والسباجين ...

ولم تجد « وفاء » ما تفعله سوى ان تراقب الجالسين حولها .

وعلى يسارها جلست إمرأة عجوز فوق كرسى من الخوص المجدول .. كانت السيدة العجوز ترتدى ملابس ثقيلة .. ولاحظت « وفاء » أنها تمسك حقيبة سوداء صغيرة فى عناية شديدة رغم إنشغالها بمراقبة الأطفال الذين يلعبون على الشاطىء .. وبجوارها إنشغل خادمها فى حفر حفرة وسط الرمال ..

وعلى يمينها شاهدت رجلا طويلا ولاحظت « وفاء » شيئا غير عادى فى ذلك الرجل .. كان الرجل يرتدى نظارة سوداء عريضة تغطى معظم وجهه .. ويرتدى كابا فوق رأسه بالرغم من أنه يجلس تحت الشمسية .



وبعد قليل إقترب متسول عجوز من « وفاء » ومد يده لها قائلا : حاجة لله .. نظرت « وفاء » اليه .. كان المتسول يمسك بيده عصا مما يستخدمها العميان ويسير معتمدا عليها .. ولاحظت « وفاء » أن الرجل يرتدى ساعة فى معصمه الأيسر رغم أن كم جلبابه الطويل يكاد يخفيها ..

وبعد أن إبتعد المتسول نظرت « وفاء » إلى المرأة العجوز التى على يسارها فوجدتها نائمة .. أما على يمينها فلم يكن هناك أى أثر للرجل الغامض .

وبعد دقائق عاد الرجل الغامض صاحب النظارة السوداء .. وفجأة صرخت المرأة العجوز قائلة :

- الحقيبة .. مجوهراتى .. سرقها اللصوص تجمع الناس حول المرأة التى قالت وهى تبكى : لقد كانت معى منذ وقت قصير حقيبتى الصغيرة التى أحتفظ بداخلها بكل مجوهراتى ولا أفارقها أبدا .. ويبدو أن اللص إستغل نومى وسرق الحقيبة .

وسألت الخادم إن كان رأى من سرق الحقيبة فقال الخادم : لقد إنشغلت بمشاهدة الناس ولم أتنبه إلى الحقيبة .. وشك بعض الناس فى الخادم وفتشوا ملابسه فلم يجدوا بها شيئا . وسأل أحد الواقفين المرأة العجوز : هل المجوهرات مؤمن عليها ؟

ردت العجوز : نعم ... بعشرة آلاف جنيه ، ولكنها عزيزة علىّ لأننى ورثتها عن والدتى ولا يهمنى قيمة التأمين .

وجاءت الشرطة وحررت محضرا بالحادث بعد أخذ أقوال الجميع ... ولم يهتد أحد للحقيبة أو إلى من سرقها ..

أخذت « وفاء » تفكر .. إن الرجل ذو النظارة السوداء يثير الشك .. فقد غادر كرسيه وعاد قبل إكتشاف السرقة بدقائق ، فهل قام بسرقة الحقيبة فى ذلك الوقت مستغلا نوم المرأة العجوز ؟

وهناك المتسول العجوز .. لماذا يحمل ساعة فى معصمه رغم أنه أعمى ؟ وتساءلت « وفاء » قد لا يكون

أعمى .. إنه كان يستطيع سرقة الحقيبة بسهولة وهو يقترب من المرأة العجوز النائمة ..

ويبقى إحتمال أخير .. ماذا لو كانت العجوز لم تفقد الحقيبة وإنما خبأتها فى ملابسها الثقيلة لتحصل على قيمة التأمين ؟

وفى مساء نفس اليوم خرجت مع أخيها « ماجد » وراحا يتمشيان أمام الكورنيش .. كان عقل « وفاء » لايزال يفكر فى تفسير إختفاء حقيبة المجوهرات .. وتطلعت ببصرها إلى المكان الذى كانت العجوز تجلس عنده على الشاطىء .. فى أخر شاطىء ميامى .. ومن بعيد شاهدت شخصا يقترب من الشاطىء .. وفى نفس المكان الذى حدثت به السرقة ... ورغم أنها لم تر وجهه إلا أنها خمنت من هو وفجأة هتفت « وفاء » : لقد عرفته ... عرفت اللص .. بل وعرفت كيف أستطاع أن يقوم بالسرقة ويحصل على حقيبة المجوهرات بدون أن يراه أحد .

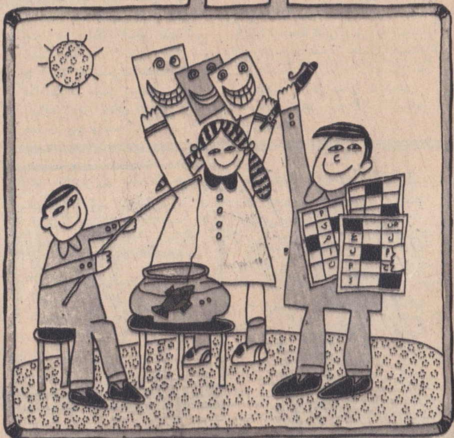


والآن .. عزيزى القارىء .. من الجانى ؟ وكيف إستطاع الحصول على حقيبة المجوهرات بدون أن يراه أحد .

شروط المسابقة انظر ص ٩٣

اتسلى.. واضحك.. واكسب

رسوم : سلامة بديصار





بريد الأصدقاء

★ أهلا بالاصدقاء

● أرسل الصديق "عمرو محمد رافت مصطفى السيد" القاهرة مجموعة من النكت الظريفة

- شكراً يا "عمرو" على إنتاجك ونحن فى انتظار المزيد منها لكى ننشرها لك

● أرسل الصديق "محمد جميل عبدالجواد" شعراً رقيقا عن الربيع والزهور ومن أجمل ماقاله :

جاء الربيع وأيامه
عاد وعادت معه أحلامه
يوم تفتح الزهور هو يومك

● بعث لنا الصديق "حسن فؤاد حسن" بكلمات رقيقة يقول ان كتاب "رجال اضاءوا الحياة" من الكتب التى أعجبته كثيرا .. ويريد المزيد من هذه النوعية من الكتب العلمية

● أصدقائى الأعزاء .. ابعثوا لنا بانتاجكم .. لكى تنموا مواهبكم .. وسوف تلاقوا منا كل التشجيع والاهتمام

★ الاجازات عند الشعوب

الجمعة : عند المسلمين
السبت : اليهود
الأحد : الرومان
الاثنين : اليونان
الثلاثاء : الفرس
الأربعاء : الأشوريين
الخميس : المصريين القدماء

من الصديق / محمد مقبول محمد عيساوى
مركز قوص - قنا

★ هواة الرسم

● بعث لنا الصديق / "محمد عفيفى محمد"
القاهرة



★ حمكة العدد .

● لافقر أشد من الجهل ولا مال اعز من العقل
من الصديقة/ ايمان عبدالعزيز ابو سيف /
الاسكندرية



حكاية طابع بريد

● انشأت مصلحة البريد المصرى متحف يجمع بين جوانبه كل مايمت الى أعمالها وتاريخها وسارت فى تنسيقه على هدى متاحف البريد الأوربية -
● المتحف مكون من عشرة أقسام
١ - التاريخى
٢ - أدوات البريد
٣ - الكساوى
٤ - الطوابع
٥ - المبانى
من الصديق /سيد أحمد محمد بيومى
شبرا / القاهرة

★ تحية وتقدير

● شكراً جزيلا على كل ماتقدمونه للطفل المصرى الذى فى أشد الحاجة الى الاكثار من القراءة المفيدة عن طريق مسئولين متفهمين لعقلية الطفل .. تحية وتقدير لكل من ساهم فى إنماء عقلية الجيل الصاعد
من الصديقه / سهى ابراهيم عبدالعزيز ابراهيم
الدقى - الجيزة

★ من طرائف العظماء

قال الفيلسوف أرسطو :
"أن الموت والحياة سواء"
فقال له أحدهم :
مادام الأمر كذلك .. لماذا لم تقتل نفسك أجاب أرسطو قائلا :
- قلت أنهما متساويان ولم أقل أن الموت أفضل

نتيجة مسابقة المشاهير

المشاهير

تحية تقدير لكل احبائنا الذين ! اشتركوا معنا فى مسابقة المشاهير . وتحية خاصه للدكتور نبيه العلقامى الذى قدم مشكورا ٥ جوائز اشتراك مجانى ، بمركز رعاية شباب الجزيرة و ايضا تحية للأستاذ محمد يوسف عبيد وقد ساهم ب ٥ إشتراكات مجانية فى مركز شباب حلمية الزيتون



صالح سليم

الفائزون بـ ٥ إشتراكات مركز شباب الجزيرة وهم :

١ - دعاء عبدالمنعم محمد سالم - العجوزة

٢ - سها مصطفى غريب - إمبابه

٣ - هيثم محمد سليمه - العجوزه

٤ - وائل مختار على - الجيزه

٥ - أيمن محمد جمال الدين - القاهرة

الفائزون باشتراكات مركز شباب حلمية الزيتون وهم :

١ - رشا رمضان العوضى - عين شمس

٢ - سامح رمضان العوضى - عين شمس

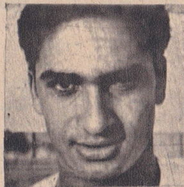
٣ - جيهان عبدالمنعم - الحدائق

٤ - هالة حسن أحمد حدائق القبة

٥ - هانى وليم فهيم عبدالملاك حدائق الزيتون

● سامى محمد حسن
● وائل عبدالسلام
● منار محمد سليم
● عبير علي عبدالقادر
● علي مختار علي
● أحمد حسنين عبدالمقصود
● محمد منير محمد علي
● حاتم محمد السيد

الحل الصحيح
المايسترو - صالح سليم
وزير الدفاع - حسن حمدى
المجرى - مصطفى عبده
الثعلب - الضيظوى .
وحمادة إمام
اللورد : محمود الخطيب
المعلم : حسن شحاتة
النفاثة : ميمى الشربينى
الفدائي : طلعت عبدالحميد - بوبو
المدفعجى : عبده نصحى
غزال مصر الأسمر : ابراهيم يوسف
المهندس : رفعت الفناجيلى
الظهير الطائر : رفاعى


عبده نصحى


حماده امام

أصدقاء .. فازوا بنشر أسمائهم لاجاباتهم الصحيحه

● هالة عدلى عبدالله
● أحمد محمد عطاالله
● وليد مختار على

مسابقة

غنوة وفزورة

تأليف: سمير عبدالباقى

حزر فزر
أقرأ وفسر
خليك جد
شوية وفكر
واما تعرف
امنحك كركر

ساعات أرد تقول مجنون
طلب المعادى بدل لأزهر
مع إن أنا سلوكى مضمون
يا انطق بسرعة يا أتاخر
على كيفى أصحى وأروح فى النوم
وبكيفى أخرس وأهزر
تطلب طبيب أعطيك ماذون
وإذا اشتكيت ح تدوخ أكتر
ح ادق ادقدق زى الهون
وتيجى تضربنى ح اكركر...



★ شروط المسابقة

١ - اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك - سنك - عنوانك واضحا .

٢ - اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ - ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة "غنوة وفزورة" كتب الهلال للأولاد والبنات ، واكتب العنوان : دار الهلال - ١٦ شارع محمد عزالعرب - القاهرة

٤ - أخر موعد لاستلام الردود ٣٠ يولية

٥ - ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد سبتمبر وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم . .

٦ - الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لايلتفت اليها .

الجوائز

٢٥ إشتراكا مجانيًا لمدة عام فى كتاب الهلال للأولاد و البنات
و ٢٥ مجموعة قصصية هدية "لمن الجانى"

كوبون مسابقة
فزورة يوليه

اسماء الفائزين فى مسابقة شهر مايو

هذه هي أسماء الاصدقاء السعداء .. الذين أسعدهم الحظ وفازوا بالقرعة من بين الاف الرسائل التي وصلتنا .. تهنئة للفائزين وحظا سعيدا لجميع الأصدقاء في المرات القادمة .

١ ـ ماجد عبد الفتاح سليمان الدجوى .... القاهرة
٢ ـ بدر محمود بدري محمود .... القاهرة
٣ ـ سامر أحمد محمد حسن .... القاهرة
٤ ـ هاني حليم جيد .... القاهرة
٥ ـ هبة محمود محمد علي .... القاهرة
٦ ـ هيثم سعيد محمود حجازى .... القاهرة
٧ ـ أحمد عبدالفتاح حسين على .... القاهرة
٨ ـ أحمد سيد عوض .... القاهرة
٩ ـ وفاء عبدالرحمن طه .... القاهرة
١٠ ـ سعيدة عبدالرحمن عبدالواحد .... القاهرة
١١ ـ فاطمة أحمد الصاوي السيد .... الإسكندرية
١٢ ـ رشا عبدالرازق حسن القاضى .... الاسكندرية
١٣ ـ ثريا محمد عبدالعزيز .... الاسكندرية
١٤ ـ أحمد محمد الدسوقي الديب .... الغربية
١٥ ـ جيهان محمود أحمد محمد .... بني سويف
١٦ ـ طارق سمير حسن حامد .... السويس
١٧ ـ المنتصر بالله محمد محمود حسين .... قنا
١٨ ـ غادة رفعت قنديل .... دمياط

١٩ ـ عمرو محمد العربي عباس محمود .... سوهاج
٢٠ ـ إم هاشم محمد زكي .... المنصورة
٢١ ـ اشرف رشاد علي .... القليوبيه
٢٢ ـ شريف عبدالمنعم عبدالحميد .... الشرقية
٢٣ ـ وسام محمد حمدى بيومي نصار .... المنوفية
٢٤ ـ شيرى طلعت ابادير بشارة .... اسوان
٢٥ ـ سامح عبدالحميد مليجى .... كفر الشيخ

الحل الصحيح : العامل

صدر من هذه السلسلة





كتب الهلال للأولاد والبنات

تقدم

الفيل.. ولعبة شد الحبل

ماذا يحدث فى عالم الحيوان؟

سباق مجنون مجنون

مقالب منزلية . وشاية وإنتقام وحكايات أخرى



اضحك فرفش واتسلى
فى الصيف مع الحكايات
والمسابقات الطريفة

كتبها
سمير عبد الباقى

رسمها
نشيم

رئيسة التحرير : جميلة كامل

٣٠ قرشاً

١٠ أغسطس ١٩٨٥

الاشتراكات

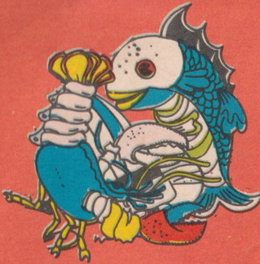
قيمة الاشتراك السنوى ١٢ عددا – فى جمهورية مصر العربية ثلاثة جنيهات مصرية بالبريد العادى وفى بلاد اتحادى البريد العربى والافريقى والباكستان عشرة دولارات أو ما يعادلها بالبريد الجوى وفى سائر انحاء العالم عشرون دولارا بالبريد الجوى .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى ج.م.ع نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال . وتضاف رسوم البريد المسجل على الاسعار الموضحة اعلاه عند الطلب .

اسعار البيع للجمهور فئة ٣٠٠ مليما :-

سوريا ٥٠٠ ق . س لبنان ٥٠٠ ق . ل الاردن ٣٥٠ فلسا الكويت ٤٠٠ فلس العراق ٤٥٠ فلسا السعودية ٥ ريالات السودان ٧٥٠ مليما تونس ٦٥٠ مليما المغرب ٨٠٠ فرنك الخليج ٤٥٠ فلسا غزة والضفة ٤٠ سنتا اليمن الشمالية ٥٠ بنى

رقم الايداع : ٣٠٥٥ / ٨٥





أليس في بلاد العجائب

أشهر الحكايات العالمية

مغامرات عجيبة لفتاة صغيرة . صادفت شخصيات غريبة ، الأرنب الأبيض الذى يجرى ، والساعة المدهشة التى يحملها معه ، بائع القبعات الذى يشرب الشاى مع الأرنب المجنون ، الملكة التى تلعب والملك الذى يحاكم الحيوانات والطيور الأميرة والأطباق التى تتطاير حولها الكلب الباكى ، والسلحفاة الدائمة والسحلية الخادمة .

حكاية « أليس » كامله . وحلمها الجميل الذى عاشته يوما من أيام الصيف

فى العدد ... مسابقة جديده من الجانى ؟ .. !

عدد رائع لا تجعله يفوتك



٣٠ قرشًا

AUTHOR-> M.RAAFAT
DATE-> 28-12-2023
TYPE-> ARABIC - COMICS
Made By :

M.RAAFAT & RABAB


تحيا مصر
تاريخ
مصر

BLUE BIRD

